

الدراسة الاجتماعية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم  
(دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستن وارن)

بخت جامعي

إعداد :

عليا عفيفة مالباة

رقم القيد : ١٨٣١٠١٦٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

الدراسة الاجتماعية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم  
(دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستن وارن)

### بخت جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

عليا عفيفة ماليانة

رقم القيد : ١٨٣١٠١٦٠

المشرف:

مُحَمَّد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : عليا عفيفة ماليانة

رقم القيد : ١٨٣١٠١٦٠

العنوان : الدراسة الاجتماعية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم (دراسة أدبية  
اجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستن وارن)

حضرته وكتبته بنفسني وما زدته من إبداع غيري تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في  
المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فإن تحمل المسؤولية على المشرفين أو  
مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم  
الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ أبريل ٢٠٢٢



رقم القيد : ١٨٣١٠١٦٠

## تصريح

هنا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطلبة باسم عليا عفيفة ماليانة تحت العنوان الدراسة الاجتماعية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم (دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وأوستن وارن) قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرفة وهي صالحة للتقدم الى مجلس المناقشة لاستفتاء شروط الاختبار النهائي المحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٥ مايو ٢٠٢٢

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢.٣٢.٠٢.١٥.٠٣.١٠.٠١

المشرف

محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩.٠٦١٦١٩٩٨.٣١.٠٠.٢١



المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فضل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١.١٢.٠٠.٣١٢١.٠٠.٣

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : عليا عفيفة مالبانة

رقم القيد : ١٨٣١٠١٦٠

العنوان : الدراسة الاجتماعية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم (دراسة أدبية  
اجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستن وارن)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (SI) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية  
العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٥ مايو ٢٠٢٢

لجنة المناقشة

التوقيع

١- رئيس المناقشة : محمد أنوار مسعدي، الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧١

٢- المناقشة الأولى : فني رسفاتي يوريسا، الماجستير ( )

رقم التوظيف : ٢٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

٣- المناقش الثاني : محمد أنوار فردوسي، الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٦٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢



رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## الاستهلال

الجاهل البسيط هو من يعلم أنه جاهل، أما الجاهل المركب فهو من يجهل أنه جاهل!

“Orang bodoh yang sederhana adalah orang yang mengetahui bahwa dirinya bodoh, sedangkan orang bodoh yang kompleks adalah orang yang pura-pura tidak tahu bahwa dirinya bodoh.”

- Tawfiq Al-Hakim -

## الإهداء

أحسن لي أن أهدي هذا البحث إلى :

١- أبي المحبوب عبد الواحد، الذي يرحمني ويربيني ويقضي حاجتي ظاهرا وباطنا.

٢- أمي المحبوبة ماريأ ألفة، التي تربيني صبورا حتى الآن.

واللذين يربيين في حناهم وصرهم ويدعون لي في كل وقتهم ويشجعان على التقدم لنيل الأمل والتفاؤل وجزاهم الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

٣- أخواتي الصغيرة : قرة العيني وعزة المسلمة وألواني عماليا التي توافقتني على كل الطور.

٤- جميع أصدقائي المحبوبين في كلية الأدب والعلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية وأدبها المرحلة ٢٠١٨ "السكار الدولي" نجحنا الله.

وأخيرا آمل أن ينفعنا هذا البحث على تطوير الدراسة الإسلامية في العالم.

## توطئة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم. وأشهد أن لا إله إلا الله المبدئ المعيد، وأشهد أن مُحمَّدًا عبده ورسوله صلى الله على مُحمَّد وعلى آله وأصحابه أجمعين. رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهو قولي. أمين. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع : "الدراسة الاجتماعية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم (دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستن وارن)" لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجنا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحثة تقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للباحث في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور مُحمَّد زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ زاوي، الماجستير، سكرتير قسم اللغة العربية وأدبها.
٥. فضيلة الأستاذ مُحمَّد أنوار فردوسي، الماجستير، مشريف في تأليف هذا البحث.
٦. جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها.
٧. جميع زملائي الحماسة والمساعدة في إتمام هذا البحث الجامعي.

٢٠٢٢ ١٨ أبريل بمالانج، تحريراً

الباحثة



عليا عفيفة مالىانة

رقم القيد : ١٨٣١٠١٦٠

## مستخلص البحث

ماليانة، عليا عفيفة. ٢٠٢٢. الدراسة الاجتماعية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم (دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وأوستن وارن). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : مُجَّد أنوار فردوسي، الماجستير

الكلمات المفتاحية : حياة المجتمع، رواية، علم اجتماع الأدب.

الرواية هي شكل من أشكال العمل الأدبي. كتابة سردية عن الشخصية أو الواقعة أو التاريخ. يعكس السياق الاجتماعي لحياة الناس الذي يلون الأعمال الأدبي من واقع الحياة الاجتماعية للمجتمع. يهتم علم اجتماع الأدب بوجه الوثيقة للأدب، على أساس أن الأدب هو صورة المشكلات وظاهرة الاجتماعية. عرض رنيه وليك وأوستن وارن ثلاثة مناهج في علم اجتماع الأدب. أولاً، علم اجتماع المؤلف، ثانياً، علم اجتماع الأعمال الأدبية، ثالثاً، علم اجتماع القارئ.

في هذا البحث، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي، باستخدام نظرية علم اجتماع الأدب من منظور رنيه وليك وأوستن وارن. وأخذت مصادر البيانات من الرواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. الهدف من هذه الدراسة لمعرفة أحوال الاجتماعي للمجتمع الريفي المصري وللمعرفة أثر أحوال الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

نتائج البحث من هذا البحث يعني : (أ) أحوال الاجتماعي للمجتمع الريفي المصري في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم تشمل إلى : ١- التضخم الاقتصادي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠. ٢- المسألة الاجتماعي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠. ٣- الثورة السياسي في المصري سنة ١٩٤٠. (ب) أثر أحوال الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم تشمل إلى : ١- الأثر من تضخم الاقتصادي الريفي المصري سنة ١٩٤٠. ٢- الأثر من مسألة الاجتماعي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠.

## Abstrak

**Maliyanah, Alya Afifah.** 2022. *Kajian Sosial dalam Novel “Himar Al-Hakim” Karya Tawfiq Al-Hakim (Analisis Sosiologi Sastra Perspektif Rene Wellek dan Austin Warren)*. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Muhammad Anwar Firdausi, M. Ag.

Kata Kunci : Kehidupan Masyarakat, Novel, Sosiologi sastra.

---

Novel merupakan salah satu bentuk karya sastra. Tulisan naratif yang menggambarkan tokoh, atau peristiwa atau menggambarkan sejarah. Konteks sosial kehidupan masyarakat yang mewarnai karya sastra mencerminkan situasi realitas kehidupan sosial masyarakat. Pendekatan sosiologi sastra berkaitan dengan aspek dokumen sastra, atas dasar bahwa sastra merupakan gambaran masalah dan fenomena sosial. Rene Wellek dan Austin Warren menawarkan tiga pendekatan sosiologi sastra. Pertama, sosiologi pengarang, kedua, sosiologi karya sastra, ketiga, sosiologi pembaca.

Adapun metode penelitian yang digunakan adalah deskriptif-kualitatif, dengan menggunakan teori sosiologi sastra perspektif Rene Wellek dan Austin Warren. Dan sumber data diambil dari novel “Himar Al-Hakim” karya Tawfiq Al-Hakim. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui kondisi sosial masyarakat pedesaan Mesir dan pengaruh kondisi sosial terhadap masyarakat pedesaan Mesir dalam novel “Himar Al-Hakim” karya Tawfiq Al-Hakim.

Hasil penelitian dari penelitian ini adalah: (A) Kondisi sosial masyarakat pedesaan Mesir di dalam novel “Himar Al-Hakim” karya Tawfiq Al-Hakim yang meliputi: 1- Inflasi perekonomian di pedesaan Mesir pada tahun 1940. 2- Masalah sosial di pedesaan Mesir pada tahun 1940. 3- Revolusi politik di Mesir pada tahun 1940 . (B) Pengaruh kondisi sosial terhadap masyarakat pedesaan Mesir di dalam novel “Himar Al-Hakim” karya Tawfiq Al-Hakim yang meliputi: 1- Pengaruh dari inflasi perekonomian di pedesaan Mesir pada tahun 1940. 2- Pengaruh dari permasalahan sosial di pedesaan Mesir pada tahun 1940.

## Abstract

**Maliyanah, Alya Afifah.** 2022. *Social Studies in the Novel "Himar Al-Hakim" by Tawfiq Al-Hakim (Analysis of Sociology of Literature from the Perspective of Rene Wellek and Austin Warren)*. Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Supervisor : Muhammad Anwar Firdausi, M. Ag.

Keywords : Community Life, Novel, Sociology of Literature.

---

Novel is a form of literary work. Narrative writing that describes characters, or events or describes history. The social context of people's lives that color literary works reflects the reality of the social life of the community. The sociology of literature approach is related to aspects of literary documents, on the basis that literature is a description of social problems and phenomena. Rene Wellek and Austin Warren offer three approaches to the sociology of literature. First, the sociology of the author, second, the sociology of literature, and third, the sociology of the reader.

The research method used is descriptive-qualitative, using the theory of sociology of literature from the perspective of Rene Wellek and Austin Warren. And the data is taken from the novel "Himar Al-Hakim" by Tawfiq Al-Hakim. The purpose of this study was to determine the social conditions of rural Egyptian society and the influence of social conditions on rural Egyptian communities in the novel "Himar Al-Hakim" by Tawfiq Al-Hakim.

The results of this study are: (A) The social conditions of rural Egypt in the novel "Himar Al-Hakim" by Tawfiq Al-Hakim which include: 1- Economic inflation in rural Egypt in 1940. 2- Social problems in rural Egypt in 1940. 3- The political revolution in Egypt in 1940 . (B) The effect of social conditions on rural Egypt in the novel "Himar Al-Hakim" by Tawfiq Al-Hakim which includes: 1- The effect of economic inflation in rural Egypt in 1940. 2- The effect of social problems in rural Egypt on 1940.

## محتويات البحث

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

صفحة العنوان

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	الاستهلال
هـ	الإهداء
و	توطئة
ح	مستخلص البحث باللغة العربية
ط	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي	مستخلص البحث باللغة الإندونيسيا
ك	محتويات البحث

### الفصل الأول: المقدمة

أ	خلفية البحث
ب	أسئلة البحث
ج	فوائد البحث
د	حدود البحث

### الفصل الثاني: الإطار النظري

أ	تعريف النظري علم الاجتماع للأدب
ب	نظرية علم اجتماع الأدب عند رنيه وليك وآوستن وارن

- ١ - علم اجتماع الأعمال الأدبي ..... ١٥
- ج- أحوال المجتمع الريفي المصري في عصر الدورة ..... ١٨

### الفصل الثالث: منهج البحث

- أ- نوع البحث ..... ٢١
- ١- البحث الكيفي ..... ٢١
- ٢- البحث الوصفي ..... ٢٢
- ٣- البحث المكتبي ..... ٢٢
- ب- مصادر البيانات ..... ٢٣
- ١- مصادر البيانات الأساسية ..... ٢٣
- ٢- مصادر البيانات الثانوية ..... ٢٤
- ج- طريقة جمع البيانات ..... ٢٤
- ١- طريقة القراءة ..... ٢٤
- ٢- طريقة الملاحظة ..... ٢٥
- د- طريقة تحليل البيانات ..... ٢٥
- ١- تقليل البيانات ..... ٢٦
- ٢- عرض البيانات ..... ٢٧
- ٣- الإستنتاج ..... ٢٧

### الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

- أ- أحوال الإجتماعي للمجتمع الريفي المصري في رواية  
حمار الحكيم لتوفيق الحكيم ..... ٢٩
- ١- التضخم الاقتصادي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠ ..... ٢٩
- ٢- المسألة الاجتماعي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠ ..... ٤٠

٤٨..... ١٩٤٠ سنة المصري في الثورة السياسي ٣-

ب- أثر أحوال الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري في رواية

٤٩ ..... حمار الحكيم لتوفيق الحكيم

١- الأثر من تضخم الاقتصادي في الريفي المصري

٤٩..... ١٩٤٠ سنة

٢- الأثر من مسألة الاجتماعي في الريفي المصري

٥٦..... ١٩٤٠ سنة

الفصل الخامس: الإختتام

٦٧..... أ- الخلاصة

٦٨ ..... ب- التوصيات

قائمة المراجع

سيرة ذاتية

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الظاهرة الاجتماعية التي تحدث في المجتمع هي الواقعة في حياة الأفراد أو الجماعة. حيث تمكن ملاحظة الظاهرة الاجتماعية في حياة المجتمع. يعكس السياق الاجتماعي لحياة الناس الذي يلون الأعمال الأدبية موقفًا معينًا من الحياة. لا يمكن منفصله من واقع الحياة الاجتماعية للمجتمع. (ليستاري، ٢٠١٧، ص. ١١٦). القيم الاجتماعية في العمل الأدبي مهمة للغاية لاستخدامها في حياة الناس. لأن قيمة الأعمال الأدبية لا تختلف كثيرًا عن الأحداث التي تحدث في حياة الناس. (يوليانا، ٢٠٢١، ص. ٥).

يبتدع الأعمال الأدبية بأشكال مختلفة منها النثر والقصص القصيرة والشعر والروايات. الروايات هي جزء من الأعمال الأدبية التي ولدت من عملية إبداعية وخيالية للمؤلف، وعادة ما تكون الروايات متضمنة في الجوانب الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والثقافية، وتحتوي على القيم الإنسانية الموجودة في المجتمع، من القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية والثقافية. المسؤولية، التدريس، التداول، التعاون المتبادل، التعاطف، المساعدة المتبادلة وكذلك القيم الثقافية. (فاطمة وآخرون، ٢٠٢٠، ص. ٣٨٣)

أحدى من أشكال الرواية العربية هو "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. توفيق الحكيم كاتب. وأحد المؤلفين المصريين البارزين في العصر الحديث، وغالبًا ما يُنظر إليه على أنه ذروة تمثيل الواقعية في الأدب المصري. ولد توفيق الحكيم في الإسكندرية بمصر عام ١٨٩٨ وتوفي عام ١٩٨٧. ولم يتوقف أبدًا

عن توجيه انتقادات اجتماعية سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وحتى لاهوتية ميتافيزيقية في واقع العالم المصري أو أجزاء منه. العالم في ذلك الوقت. بشكل عام، وخاصة المشاكل الإنسانية المتعلقة بالحضارة الحديثة المعاصرة. بجانب ذلك، إضافته من رواد الروايات والمسرحيات العربية. (لطيفي ، ٢٠١٠، ص. ١٧٦)

شرحت هذه الرواية شابا من القرية اسمه بيك الذي انتقل إلى مدينة القاهرة للعمل. هو الذي يشتري الجحش (حمار صغير) على جانب الطريق. علم الجحش بيك كثيرا عن أشياء لا يعرفه، خاصة عن تزهده. أطلق على الحمار الذي اشتراه بإسم فيلسوف بسبب سلوكه فيلسوف، أحدها أن ينظر إلى نفسه في المرآة وكأنه يسأل نفسه "من أنا؟" كصوفي يبحث عن الهوية. في اليوم، التقى بأحد المخرجين وتحدث عن سيناريو فيلم الذي سيعقد في ريف مصر. وقبل هذا الشاب عرض المخرج بالقيام بعمل في أحد الأرياف المصرية. عندما كانوا على وشك المغادرة إلى الريف المصري، أخذ الشاب حمارة الصغير إلى القرية المصرية وسمح المخرج وزملاؤه بذلك. عند وصولهم إلى الريف المصري، استقبلهم أهل القرية عنهم. لكن هذا الشاب تذكر ماضيه الذي فهم بالفعل حالة الجو الريفي المصري. بعد مرور الوقت، تراقفهم إلى المنزل وخدمتهم بخير من قبل الناس القرية فيهم. ومع ذلك، فإن أحوال الاجتماعية في الريف مقلقة للغاية. أحدها: عدم المحافظة على النظافة، والإصابة بالأمراض، والمضرة بالصحة. جو الحار. الفقر الذي يحدث في المجتمع. وحالة الناس هناك من عدم المساواة الاجتماعية، أي وجود الطبقتين العليا والصغار. وهذه الفجوة هي التي تؤدي إلى تدمير الانسجام في المجتمع. بجانب ذلك، هناك نساء تعمل بأشياء لا ينبغي القيام بها مثل اللعب مع الرجال وغيرها. بعد عرف الشاب بحالة المجتمع الريفي المصري، نوى العودة

إلى القاهرة لمواصلة عمله هناك وترك حماره. بعد وقت طويل، في اليوم عاد الشاب مرة وأخبر المخرج أن حماره قد مات بسبب عدم حصوله على الطعام والحليب المناسبين له. عندما سمعه الخبر، أدرك على وجود صديقه الذي علمه إياه.

علم الاجتماع هو علم يدرس المجتمع على الطبيعة العامة ويكشف عن بنية عامة للحياة في المجتمع، في حين أن علم الاجتماع هو علم يحلل العلاقات السببية بين مختلف ظواهر الحياة الاجتماعية من جوانب مختلفة، مثل الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والأسرة. ومع ذلك، يُشار إلى علم الاجتماع أيضًا على أنه علم يناقش الأعراض وتأثير الظواهر الاجتماعية، ويفحص أيضًا خصائص الظواهر الاجتماعية الأخرى. (حبيبي وآخرون، ٢٠١٩، ص. ١٠). وعلم الاجتماع هو الإنضباط من حياة المجتمع وموضوع دراسته تشمل الفعل الإجتماعي والتعريف الاجتماعية والسلوك الإجتماعي مما تدل على علاقة التفاعل الإجتماعي في المجتمع. (موليدا، ٢٠١٧، ص. ١٨)

ينظر علم اجتماع الأعمال الأدبية إلى العمل الأدبي من خلال نظارة الارتباط بين مشاكل المجتمع والعمل الأدبي المعني. هذا النهج الاجتماعي للأدب مشتق من (Plato) فلاطو الذي يشرح أن العمل الأدبي هو تقليد ووصف لديناميكيات مجموعات المجتمع. (حبيبي وآخرون، ٢٠١٩، ص. ٣)

صنف رينيه ويلك وأوستن وارن علم اجتماع الأدب إلى ثلاثة أجزاء. أولاً: علم اجتماع المؤلف. المشاكل ذات الصلة هي الأساس الاقتصادي للإنتاج الأدبي، والخلفية الاجتماعية، ووضع المؤلف، وأيديولوجية المؤلف، والتي يمكن رؤيته من خلال الأنشطة المختلفة للمؤلف خارج الأعمال

الأدبية. ثانياً: محتوى المصنفات الأدبية. المشاكل ذات الصلة هي الأشياء التي ينطوي عليها محتوى الأعمال الأدبية فيما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية. ثالثاً: مشاكل القارئ والتأثير الاجتماعي للمصنفات الأدبية. تدخل التطورات والتغيرات الاجتماعية في ثلاثة أنواع من المشاكل، وهي علم اجتماع المؤلف، والمحتوى الاجتماعي للأعمال الأدبية، وتأثير الأدب على المجتمع. (سافري، ٢٠١٨، ص. ١٨٤). فأما ويلك ووارن قيذا على أن دراسة الأدبية الاجتماعية تركز على محتويات الإنتاج الأدبي والأهداف وغيرها من الأمور الضمنية في الإنتاج الأدبي نفسه والمتعلقة بالمشكلات الاجتماعية. (ويبووو، ٢٠٢٠، ص. ١٨)

دراسة سابقة قام بها من سفاري، ديدي مختار، ٢٠١٨، رواية بلانتك لأحمد طوهاري: منهج علم اجتماع الأدب، الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة وصفية نوعية. بناءً على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن (١) السياق الاجتماعي للمؤلف في رواية بلانتك، (٢) صورة المجتمع ينعكس في رواية بلانتك، (٣) الوظيفة الاجتماعية في رواية بلانتك.

والثاني بقلم يوليانتى، إيفا، ٢٠١٨، المعتقدات الجاوية التقليدية في رواية "سوتي" لسفردى جوكو : دراسة في علم الاجتماع الأدبي. طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة المكتبة. تقنية جمع البيانات المستخدمة هي تقنية الاستماع وتقنية تدوين الملاحظات. في أسلوب تحليل البيانات المطبق بطريقة التحليل الوصفي. تتمثل تقنية عرض نتائج تحليل البيانات باستخدام طريقة الوصف في وصف نتائج معالجة البيانات التي تم إجراؤها. نتائج هذه الدراسة أن هناك معتقدات التقليدية تنقسم إلى أربعة جوانب: (١) المعتقدات حول البيئة البشرية. (٢) الإيمان بالخارق. (٣) الإيمان بخلق

الكون. (٤) نوع آخر من المعتقدات أي إذا كان الشخص مفقودًا، فيُعتقد أنه تم اختطافه من قبل وسيط.

والثالث كتبها فاطمة، سفتي وآخرين، ٢٠٢٠، رواية للناس العاديين لأندريا هيراتا (دراسة علم اجتماع الأدب)، والطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة وصفية نوعية. تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الدراسة الأدبية. وكانت نتائج المناقشة في هذه الدراسة (١) لمحة عامة عن المشاكل الاجتماعية الواردة في الرواية وهي مشاكل الفقر، مشاكل الوضع الاجتماعي، مشاكل التعليم.

الرابع من تأليف أجي، وحيو نوستنارا، ٢٠٢٠، صورة الفقر في رواية "داتاران تورتيللا" لجوهن ستينبيك مع علاقته بمشكلات الفقر للمجتمع "ساساك"، وعلاقتها بمشاكل الفقر في مجتمع "ساساك". يستخدم هذا البحث نوعًا وصفيًا نوعيًا من البحث. مصدر بيانات هذا البحث هو رواية داتاران تورتيللا لجون شتاينبك. البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي الجمل والفقرات الواردة في رواية "داتاران تورتيللا" لجون شتاينبك. وتظهر المعطيات مشكلة الفقر الواردة في الرواية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى (١) وجود ثلاث صور للفقر في رواية داتاران تورتيللا لجون شتاينبك، وهي (أ) فقر مصور بالصور المادية، (ب) فقر مصور بالصور الاجتماعية. (٢) صورة الفقر في رواية داتاران تورتيللا لجون شتاينبك لها صلة بمشكلة الفقر في مجتمع ساساك، أي أهمية صورة الدخل.

ثم الدراسة السابقة التي كتبها رينجاني، ووهيو و ويديتي، ٢٠٢١، القوالب النمطية الاجتماعية ضد المجتمع الجاوي في جيركاك "كالونج إيماس" لني نيغروهو: دراسة الاجتماعية للأدب، والطريقة المستخدمة في هذا البحث

وصفية نوعية من خلال نظرية علم الاجتماع الأدب الذي تركز على الصور النمطية الاجتماعية، والحياة الجاوية. البيانات الواردة في هذه الدراسة في شكل كلمات وعبارات وجمل وتعلق بالصور النمطية الاجتماعية للشعب الجاوي في ممارسة الحياة الزوجية. حصلت نتائج هذه الدراسة على نوعين من الصور النمطية الاجتماعية ضد المجتمع الجاوي، وهما الموقف أو الموقف كأشخاص متواضع في الحياة الاجتماعية وطبيعة وسلوك الجاوي.

التالي دراسة سابقة لنور فاضلة، فيفي ألفياه، ٢٠٢١، دراسة سوسولوجية للأدب في مرآة رواية الروح لس.براسيتيو أوتومو، أنواع وأساليب هذا البحث هو البحث النوعي وطرق التحليل الوصفي. البيانات الواردة في هذه الدراسة عبارة عن كلمات وجمل تتعلق بعلم اجتماع الأدب في رواية "مرآة الروح" لس.براسيتيو أوتومو. تقنيات جمع البيانات باستخدام المقابلات وتحليل الوثائق. كانت نتائج هذه الدراسة كما يلي: (١) الخلفية الاجتماعية والثقافية لمؤلف رواية "مرآة الروح" لس.براسيتيو أوتومو هو كاتب لا يزال متمسكاً بالعادات والثقافة، (٢) المشكلة الاجتماعية الموصوفة في هذه الرواية هي مشكلة الجريمة التي يرتكبها المصنع من خلال توظيف أشخاص مؤيدين لارتكاب أعمال عنف ضد المجتمع ممن يعارضون إنشاء المصانع، والفساد، والاضطراب الأسري، والمشاكل البيئية التي تحدث بسبب إنشاء المصنع، (٣) التأثير الاجتماعي لرواية "مرآة الروح" على القارئ له رسالة إيجابية، والرسالة التي ينقلها المؤلف يلقي استحسان القراء.

ثم بعد ذلك، نوربتي، وفيصل وجواندا، ٢٠١٨، الصراع الاجتماعي في رواية جاديس بيما لعارف الرحمن (علم اجتماع الأدب وويلك ووارن)، طريقة البحث هذه وصفية نوعية. الهدف من هذا البحث هو الصراع الاجتماعي للشخصية والذي يشمل شكل الصراع الاجتماعي وأسباب

الصراع الاجتماعي وحل الصراع الاجتماعي. تم الحصول على البيانات في هذه الدراسة من خلال تحليل رواية "جاديس بيما" للكاتب عارف الرحمن. باستخدام تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. الأداة المستخدمة في هذا البحث هي الباحث نفسه بأدوات مثل المراجع وبطاقات البيانات. تم التحقق من صحة البيانات في هذه الدراسة باستخدام البيانات والموثوقية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود تضارب اجتماعي في الشخصيات في رواية جاديس بيما للكاتب عارف الرحمن. شكل الصراع الاجتماعي في رواية جاديس بيما هو الجدل والمشاحنات.

بعد ذلك، من البحث هارديانتي، وجواندا وأندي، ٢٠١٩، الجوانب الاجتماعية لرواية "السلام عليكم بيجينج" لأسماء ناديا (مراجعة علم اجتماع الأدب)، مصدر البيانات في هذه الدراسة هو "السلام عليكم بيجينج" لأسماء ناديا. جمع البيانات في هذه الدراسة هو أسلوب قراءة وأسلوب تسجيل. تم إجراء هذا البحث من خلال تحديد وتصنيف ووصف وتحليل السياق الاجتماعي للمؤلف، والانعكاس الاجتماعي للمجتمع، والوظيفة الاجتماعية للعمل بناءً على نظرية ويلك ووارن في علم الاجتماع الأدبي. وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود ٣٠ بيانات تضمنت السياق الاجتماعي للمؤلف. من الجانب الاجتماعي للعمل أو انعكاس حياة الناس، هناك ٨٠ بيانات وبيانات سائدة بما في ذلك الإصلاحات.

دراسة سابقة لعفيفة، ٢٠٢٠، القيم الدينية لنجيب محفوظ في رواية أولاد حراتينا قصة رفاة (دراسة سوسيولوجية للأدب عند ويلك ووارن)، استخدام نوع المنهج هو منهج وصفي نوعي. البحث الأدبي من خلال القراءة والانتباه والنظر في الدراسات السابقة. مصادر البيانات المستخدمة هي البيانات الأولية والبيانات الثانوية. ونتائج هذه الدراسة عبارة عن معاني

ضمنية تحتوي على قيم دينية في شكل أبعاد عقيدة، وأبعاد شرعية، وأبعاد أخلاقية.

والأخير، هو لسحر الدين، ٢٠٢١، رسالة معنوية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم، هذا البحث بحث في المكتبات باستخدام مناهج البحث الوصفية. استخدمت البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة طريقة الاستماع التي تم وصفها باستخدام تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. تشير نتائج الدراسة إلى أن شكل الرسائل الأخلاقية الواردة في رواية حمار الحكيم هي: (أ) العلاقة بين الإنسان ونفسه، (ب) العلاقة بين الإنسان وبيئته الاجتماعية، (ج) العلاقة بين الإنسان وربه. وفي هذه الدراسة أيضاً وجد شكل إيصال الرسائل الأخلاقية (أ) صريحاً (ب) ضمناً.

بناءً على الكشف عن الأبحاث السابقة التي تم العثور عليها، وجد المؤلفون تشابهاً واحداً، ألا وهو البحث باستخدام نظرية علم الاجتماع للأدب من منظور (Warren و Wallek) من الدراسة الأولى إلى التاسعة السابقة. بالنسبة للاختلاف، وجدت الباحثة أن هناك في موضوع المناقشة، محتويات الأعمال الأدبية المختلفة وأعمال المؤلف المختلف، ولكن في محتوى الأعمال الأدبية لا تزال في نفس النهج، أي حول الاجتماعية. بالنسبة للدراسة السابقة الأخيرة، هناك أوجه تشابه وتحديداً نفس الموضوع وهو رواية "حمار الحكيم". بالنسبة للاختلاف من حيث النظرية، استخدمت الدراسة السابقة نظرية الرسائل الأخلاقية، وفي هذه الدراسة استخدمت نظرية علم اجتماع الأدب. في هذه الحالة، أن الباحثة بذلك حتى يتمكنوا من المقارنة ثم الاستنتاج بشأن البحث السابق، وبعد ذلك، قامت الباحثة بفحص البيانات لتكون بمثابة مرجع في هذه الدراسة. وموقف الباحثة في هذه الدراسة هو التعرف على حالة المجتمع الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق

الحكيم باستخدام نظرية علم اجتماع الأدب من منظور رينيه ويلك وأوستن وارن.

بناءً على الكشف عن الأبحاث السابقة التي تم العثور عليها، وجدت الباحثة شيئاً واحداً متشابهاً يعنى البحث عن دراسة الأدبية الاجتماعية. و للاختلاف، وجدت الباحثة أن هناك في موضوع المناقشة أو محتويات الأعمال الأدبية وأعمال المؤلفين منهم متفرقة، ولكن في محتوى الأعمال الأدبية لم تزال في نفس المنهج وهو عن الاجتماعية. في هذه الحالة، تقوم الباحثة بذلك حتى تتمكن من المقارنة والاستنتاج حول البحث السابقة، وبعد ذلك تقوم الباحثة بفحص البيانات لاستخدامها كمرجع في هذه الدراسة. وموقف الباحثة في هذه الدراسة هو لمعرفة على أحوال المجتمع الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وأوستن وارن.

مع الشرح، تهتم الباحثة على محتوى الأعمال الأدبية في رواية "حمار الحكيم" بمقاربة سوسيولوجية للأدب تعتمد على منظور رينيه ويلك وأوستن وارن. ستركز الباحثة دراستها على الأحوال الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم بنظرية سوسيولوجية للأدب تستند إلى منظور رينيه فيلك وأوستن وارن. كان سبب قيام الباحثة بهذا البحث هو تحليل النص الأدبي ومعرفة هيكله، ثم تم استخدامه لفهم أعراض الظروف الاجتماعية الموجودة في الأدب. وهكذا تكتشف الباحثة كيف أن الظروف الاجتماعية للمجتمعات الريفية المصرية تعتبر بشكل غير مباشر درساً وأيضاً رسالة أخلاقية يمكن استخلاصها من هذه الرواية. ومع ذلك، يمكن للباحثين أيضاً أن يدركوا أن كل شيء على هذه الأرض، بما في ذلك الطبقات العليا والصغار، هو متساوياً. بل لا بد أن تشكر الى الله عز وجل.

وبهذا، ستركز الباحثة مع نُهج ويلك ووارن في علم اجتماع الأدب حول محتوى الأعمال الأدبية في رواية "حمار الحكيم"، سوف تستكشف الباحثة عن أحوال الاجتماعية، بما في ذلك ما يلي:

#### ب. أسئلة البحث

كما فصلت في الخلفية، فإن أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف أحوال الإجماعي للمجتمع الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم"؟

٢. ما أثر أحوال الاجتماعية على المجتمع الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم"؟

#### د. فوائد البحث

تنقسم الفوائد في هذا البحث إلى قسمين هما: الفوائد النظرية والفوائد العملية، ومن الشرح ما يلي:

##### ١. الفوائد التطبيقية

تتمثل الفوائد التطبيقية لهذا البحث في زيادة قدرة الباحثة على إجراء البحوث الأدبية (خاصة فيما يتعلق بدراسة الاجتماعية)، تمكن أن تكون دليلاً لخبراء الأدب المرتبطين بالبحث العلمي على أحوال الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري القائم على نظرية الأعمال الأدبي لرينه ويلك وآوستن وارن. كما يفيد هذا البحث المجتمع الأدبي والقراء بشكل عام لمعرفة أحوال المجتمع الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. بالإضافة إلى

ذلك، فإن القصص وأساليب السرد في الأدب العربي لها طابعها الفريد مقارنة بالأدب الأخرى.

#### هـ. حدود البحث

تركز الباحثة في هذه الدراسة على موضع البحث يعني من محتويات الرواية، التي أخذتها الباحثة عن أحوال المجتمع الريفي المصري ما وجدتها في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم و أثر الإجتماعية للمجتمع الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. تحذر الباحثة عن محتويات أعمال الأدبية في هذه الرواية باستخدام منهج دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. تعريف النظري علم اجتماع الأدب

علم اجتماع الأدب من كلمات علم الاجتماع والأدب. علم الاجتماع من جذر الكلمات الإجتماعي "سوسيو (socio)" (يوناني)، سوسيو يعني معاً، متحدون، أصدقاء) و"لوجي (logi)" يعني الكلمات، الأمثال القول. خضع التطور التالي لتغيير المعنى، وهو اجتماعي (socius) تعني المجتمع و لوجوس (logos) يعني العلم. لذلك، فإن علم الاجتماع يعني العلم الذي يتعامل عن نشأة ونمو (تطور) المجتمع، العلم الذي يدرس الشبكة الكاملة للعلاقات الإنسانية في المجتمع والتي تكون عامة وتجريبية، وعقلانية. يأتي الأدب من جذر كلمة "sas) (السنسكريتية)" تعني التوجيه والتدريس وإعطاء التعليمات والتعليمات. وتعني اللاحقة (tra) تعني الأداة أو الوسائل. لذلك، فإن الأدب يعني مجموعة من أدوات التدريس أو الكتيبات أو كتب التعليم جيدة (راتنا، ٢٠٠٣، ص. ١)

علم اجتماع الأدب هو جزء من الأدب. يكمن جوهر علم اجتماع الأدب في النظر إلى الأعمال الأدبية على أنها نتاج اجتماعي ثقافي، وليس نتيجة من جماليات مجردة. النغمة التاريخية مهمة في دراسة علم اجتماع الأدب لالتقاط فائدة الأدب من فترة ما. يهتم علم الاجتماع أيضاً بعملية التغيير التدريجي في المجتمع، كما هو الحال في ثورة من نوع للمجتمع إلى آخر، من الإقطاع إلى الرأسمالية على سبيل المثال، تأثير متغير على الهياكل الاجتماعية (إندراسوارا، ٢٠١٣، ص. ١-٦). علم اجتماع الأدب هو يركز البحث على المشكلات البشرية لأن الأدب غالباً ما يكشف عن صراع

البشرية في تحديد مستقبلها، بناءً على الخيال والذوق والحدس. في علم اجتماع الأدب، يعرف (Swingewood) علم الاجتماع بأنه دراسة علمية وموضوعية للديناميات البشرية والطريقة التي تتعامل بها البشر في المجتمع. (فاروق، ٢٠١٠، ص. ١)

وفقاً لرنيه وليك وآوستن وارن، فإن علم الاجتماع هو دراسة موضوعية وعلمية للناس في المجتمع والمؤسسات الاجتماعية والعمليات الاجتماعية. في تطورها، سوف يولد العلم نظرية معينة، وكذلك علم الاجتماع الذي يولد نظرية اجتماعية. (راديتيانو، ٢٠١٨، ص. ١٥٧)

يهتم نهج علم اجتماع الأدب بجانب الوثائقي للأدب، على أساس أن الأدب هو صورة للأحوال الاجتماعية. يمكن القول أن علم اجتماع الأدب يمكن دراسته من خلال ثلاث وجهات نظر، وهي: أولاً، منظور النصوص الأدبية، مما يعني أن الباحث يحللونه باعتباره انعكاساً لحياة الناس والعكس على ذلك. ثانياً، المنظور البيولوجي، حيث يقوم الباحث بالتحليل من وجهة نظر المؤلف. سيتعلق هذا المنظور بحياة المؤلف وخلفيته الاجتماعية والثقافية. ثالثاً، المنظور الاستقبالي، أي يقوم الباحث بتحليل القبول العام للنصوص الأدبية. (ناسوتيون، ٢٠١٦، ص. ١٦-١٩).

من الواضح أن علم اجتماع الأدب الذي تم تطويره في إندونيسيا يهتم بالأدب للمجتمع، والأدب الهادف، والأدب الجذاب، والأدب السياقي، والمقترحات المختلفة التي تحاول أساساً إعادة الأعمال إلى كفاءة الهياكل الاجتماعية. ينظر علم اجتماع الأدب إلى الأعمال الأدبية كنتيجة لتفاعل المؤلف مع المجتمع، كوعي جماعي. يتم إجراء أبحاث علم اجتماع الأدب، سواء في شكل بحث علمي أو تطبيقات عملية، من خلال وصف وفهم

وشرح عناصر الأعمال الأدبية فيما يتعلق بالتغيرات في البنية الاجتماعية التي تحدث حولها.

الغرض من علم اجتماع الأدب هو زيادة فهم الأدب فيما يتعلق بالمجتمع، موضعًا أن الخيال لا يتعارض مع الواقع. من الواضح أن الأعمال الأدبية مبنية بشكل خيالي، ولكن لا يمكن فهم إطارها الخيالي خارج إطارها التجريبي. الأعمال الأدبية ليست مجرد ظواهر فردية، بل هي أيضًا ظواهر اجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من بحث علم اجتماع الأدب هو الحصول على صورة كاملة وشاملة للعلاقات المتبادلة بين الكتاب والمجتمع والأعمال الأدبية. لذلك، يبدأ النهج الاجتماعي للأعمال الأدبية من وجهة نظر أن الأعمال الأدبية هي انعكاس لحياة الناس. هذا بسبب المشاكل الاجتماعية ويؤثر أيضًا على ولادة الأعمال الأدبية. (أوكنايانا، ٢٠١٨، ص. ١٨٣).

سيظل مفهوم علم اجتماع الأدب يأخذ في الاعتبار الجوانب الجمالية. إن جانب الوظيفة الاجتماعية للأدب هو في الواقع تأكيد إلزامي، لكن هذا لا يعني أنه يجب عليه التخلي عن العنصر الجمالي. صرح هاري ليفين (Harry Levin) أن رؤية الأعمال الأدبية لا تعكس الواقع، ولكنها تنكسر، وربما تتغير حتى تظهر أشكال مختلفة. أما باختصار، فيعتبر جيشتاين (Gebstein) عن مفهوم علم اجتماع الأدب، وهو: لا يمكن فهم العمل الأدبي بشكل كامل دون الارتباط بالثقافة والحضارة التي أنتجته. الأفكار الواردة في العمل الأدبي لا تقل أهمية عن شكل أسلوب الكتابة. يمكن أن تستمر الأعمال الأدبية لفترة طويلة في جوهرها إنجازًا. يمكن للمجتمع أن يتعامل مع الأدب من اتجاهين: (أ) كعامل مادي خاص. (ب) كتقليد. (سيبايونغ، ٢٠١٦، ص.

## ب. نظرية علم اجتماع الأدب وفقاً لرنيه وليك و آوستن وارن

تنطلق نظرية علم اجتماع الأدب من افتراض أن الأدب هو تعبير عن المجتمع. هذا يعني أن الأدب يعبر عن الحياة ويعكسها (وليك و وارن، ١٩٨٩، ص. ٩٠) تم تصفية الحياة المعروضة في هذا العمل الأدبي والنظر إليها من خلال معينة (لفين، ١٩٧٣، ص. ٦٦-٦٧). هذا لأن الأدب هو عبارة عن تحجيم لفظي لأفكار المؤلف التي تم إنشاؤها من خلال عملية استخدام الخيال. بطبيعة الحال، في هذا السياق، فإن الخيال ليس مجرد تساهل في أحلام اليقظة، بل هو خيال يخرج عن شدة وعاطفة المؤلف في تفسير الحياة. (سناندا، ٢٠١٥، ص. ١١٧)

عرض رنيه وليك وآوستن وارن ثلاثة مناهج في علم اجتماع الأدب. أولاً، علم اجتماع المؤلف، ثانياً، علم اجتماع الأعمال الأدبية، ثالثاً، علم اجتماع القارئ. (كورنيوان، ٢٠١٢، ص. ١١)

### ١. علم اجتماع الأعمال الأدبية

علم اجتماع الأعمال الأدبية هو تحليل ينفصل عن الأعمال الأدبية. أي تحليل الجوانب الاجتماعية للأعمال الأدبية تتم إجراؤها من أجل فهم وتفسير علاقتها بالظروف الاجتماعية للأشخاص خارجها. المقصود بعلم اجتماع الأعمال الأدبية هو محتوى الأعمال الأدبية والأهداف والجوانب المختلفة الموجودة في المشكلات الاجتماعية.

ذكر رنيه وليك وآوستن وارن أن علم اجتماع الأدب يركز على الأجزاء الضمنية للعمل الأدبي، سواء المحتوى أو الغرض من العمل الأدبي. (وياتي، ٢٠١٣، ص. ٤٥)

إن جانب التوثيق الأدبي هو تأكيد نهج وليك وارن الذي ينص على أن علم اجتماع الأعمال الأدبية يعود إلى الافتراض الأساسي الذي يصف الأدب المواقف الاجتماعية والظروف التي ولد فيها العمل الأدبي. يرى هذا الرأي أن الأعمال الأدبية تعكس دائماً الظواهر الاجتماعية التي تُصنع فيها الأعمال الأدبية، مثل الهياكل الاجتماعية وعلاقات القرابة والصراعات الطبقية. هذا يجعل علماء الاجتماع الأدبيين مطالبين بدمج شخصيات خيالية تعمل مع تاريخ أو واقع المجتمع الذي نشأ في وقت معين. (دامونو، ١٩٧٨، ص. ٨)

ينظر علم اجتماع الأعمال الأدبية إلى العمل الأدبي من خلال نظارة الارتباط بين مشاكل المجتمع والعمل الأدبي المعني. هذا النهج مشتق من نظرية أفلاطون في الانعكاس، والتي تشرح أن العمل الأدبي هو توضيح أو تقليد لديناميكيات مجموعة اجتماعية. يذكر وليك ووارن أن علم اجتماع الأعمال الأدبية يسלט الضوء على الأجزاء الضمنية للعمل الأدبي، سواء المحتوى أو الغرض من العمل الأدبي. يرى هذا الرأي أن الأعمال الأدبية تعكس دائماً الظواهر الاجتماعية التي تُصنع فيها الأعمال الأدبية، مثل الهياكل الاجتماعية وعلاقات القرابة والصراعات الطبقية. إذن، فإن المقصود بعلم اجتماع الأدب هو محتوى الأعمال الأدبية والأهداف والجوانب المختلفة التي تتعلق بالأعمال الأدبية ولها روابط بالمشاكل الاجتماعية. (حبيبي وآخرون ٢٠١٩، ص. ٣-٥)

في هذه الحالة، يُنظر إلى الأعمال الأدبية على أنها كلية لكل عمل أدبي هو كل حياء، ويمكن فهمه من خلال عناصره. كمنتاج للعالم الاجتماعي يمكن أن يتغير دائماً. العمل الأدبي هو وحدة ديناميكية ذات مغزى، باعتباره تجسيداً للقيم المهمة في عصره، وفقاً لسوينجود (Swingewood) ١٩٨٩:

١٢. أن الأعمال الأدبية هي أيضًا حياة اجتماعية بشرية، وتكيفها مع تلك الحياة وجهودها لإحداث التغيير.

فيما يتعلق بهذه النظرة إلى العالم، يقول رنيه وليك وآوستن وارن (١٩٨٩: ٩٠) أن الأدب يمكن أن يُظهر نظرة العالم للمجتمع. في هذه الحالة، يُقال إن الأعمال الأدبية تمثل الحياة والحياة على مستوى الواسع هو الواقع الاجتماعي. يُنظر إلى هذه النظرة إلى العالم، باعتبارها وعيًا جماعيًا، على أنها نتاج العلاقة بين المجموعات الاجتماعية التي تمثلها والمواقف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة التي تواجهها مبحث الجماعة التي تمتلكها. (سناندا، ٢٠١٥، ص. ١١٨)

تركز أفكار وليك ووارن حول علم اجتماع الأعمال الأدبية على الأساليب المستخدمة في البحث في الأعمال الأدبية، وهي:

أولاً، دراسة الأدب كتوثيق للحياة الواقعية هي أقرب نهج لربط الأدب بخلفيته. يعتقد وليك ووارن أنه بناءً على دراسة أجراها توماس وارتون حول الأعمال الأدبية، فإنه من المهم أن يكون لديك علاقة بالأعمال الأدبية ولها علاقة كوسيلة يمكنها تسجيل الظروف التي وُلد فيها العمل الأدبي. يجادل ورتون وأتباعه بأن الأدب هو إشارة إلى حضارة وثقافة وعادات مجموعة من الناس.

ثانيًا، يقول وليك ووارن أيضًا إن الأدب مُعبأ لوصف ملخص للتاريخ الاجتماعي. يعتبر هذا وثيق الصلة بالنظر إلى وظيفة الأدب كتوثيق اجتماعي. لذلك، ما يجب تذكره هو أن هناك علاقة حقيقية بين ولادة الأعمال الأدبية والواقع الاجتماعي.

ثالثاً: دراسة الأنواع الاجتماعية. يجادل وليك ووارن بأن الشخص الذي لديه نظرة ثابتة في الظواهر الاجتماعية الذي يمكن أن يأتي من خارج الأدب يمكنه لإستخدام رؤيته في إنتاج الأعمال الأدبية.

### ج. أحوال المجتمع الريفي المصري في عصر الدورة

توقع مصر الحديثة صراعاً عن الاجتماعي والسياسي طويلاً. منذ دخول إلى الحكم الإسلامي، توقع مصرى بتغييرات عديدة في النظام حتى دخلت استعمار الإنجليزية وأقامت حكومة دمية على شكل هيكل ملكي، كوسيلة لاستغلال الموارد الطبيعية للبلاد من أجل المصالح الرأسمالي. تاريخ مصر الحديثة العامة كتاريخ تركيا فيما يتعلق بتطور البنية السياسية والثقافة. هذا التطور من الإصلاح الحكومي، على الرغم من أن هذا التطور تحتل بسبب احتلال الإنجليزي سنة ١٨٨٢-١٩٥٢. توقع مصر الحديثة كثير من الأحيان صراعات سياسية مطولة وتدرجية. حتى عام ٢٠١٢، توقع مصر ثلاث دورات على أساس عدم استقرار الحكومة المصرية والسياسة.

أن الدورة الأولى، حدثت في عام ١٩١٩، باسم ثورة عرابي. ثانياً، دورة مصري التاريخ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بعلامة نهاية للنظام ملكية المصري وأدت إلى جمهورية مليئة الحديثة. الدورة الأخيرة، حدثت في سياق الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في ٢٦ يناير ٢٠٠١، قادها الشباب المصري. هذا الوضع بالتأكيد لا يختلف كثيراً. عندما اندلعت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية من أجل تغيير وجه السياسة المصرية بشكل جذري.

كانت الثورة المصرية في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بمثابة الإطاحة بسلطة الملك فاروق من قبل الحركة تعرف باسم الضابط الأحرار بقيادة مُحمَّد نجيب وجمال عبد الناصر وأنور السادات. في الأيام الأولى للثورة، تم تعيين مُحمَّد نجيب

رئيسًا، على الرغم من أن القائد الحقيقي والصياغة كان جمال عبد الناصر نفسه.

الدور ومشاركة المجموعة العسكرية كبيرًا بالفعل في تحقيق ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. والمجموعة العسكرية هم من رفقاء جمال عبد الناصر. بالإضافة إلى الجماعات العسكرية، جاءت المشاركة والدعم لتحقيق الثورة المصرية أيضًا من الجماعات الدينية في مصر. تم دمج الجماعة الدينية في جماعة الإخوان المسلمين بقيادة حسن البنا. كان لجماعة الإخوان المسلمين نفوذ كبير في المجالين الديني والسياسي في مصر وكانت جماعة الإخوان المسلمين وحركة الضابط الأحرار القوتين الرئيسيتين اللتين لعبتا دورًا في الإطاحة بسلطة الملك فاروق.

كانت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية تأثير كبير على الحياة المصرية، من حيث السياسي أو الاقتصادي أو الجندي أو الحكومي. غيرت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية وجه السياسة واتجاهها، خاصة في مجال الحكم. وأما مصر في الأصل دولة تستخدم نظام الحكم الملكي البرلماني، تحولت إلى جمهورية ديمقراطية. بناءً على هذه الخلفية، يهتم المؤلف بدراسة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية، مع التركيز على دراسة نهاية نظام الحكم الملكي المصري. (ترسناواتي، ٢٠١٣، ص. ٢-٣)

تفاقت حالة الاجتماعي والاقتصادي في مصر بسبب العدد الكبير من العمال المنتجين المصريين العاطلين عن العمل. العمالة محدودة والمهاجرون من المناطق الريفية الذين ينتقلون إلى القاهرة لا يجدون عملاً. لم يكن حدوث عدم المساواة الاجتماعية في مصر هو إحدى من سقوط مصر. هذه الحالة تستدعي بالتأكيد انتباه المجتمع المصري لتحسين أنفسهم على الفور. قبل

الصراع على السلطة تعرف بالثورة المصرية في ٢٣ يوليو ١٩٥٢، كانت مصر دولة شبه إقطاعية. تقريباً في جميع مجالات الحياة، شهدت مصر تدهوراً كبيراً. أدت أحواش من أعمال الشغب في المجتمع المصري على شكل النهب والسرقه والخلافات بين الجماعات. كثرة مطالب التغيير الذي يجب أن يقوم بها مصر جعل جمال عبد الناصر وأتباعه يفكرون لفترة طويلة. حاول ناصر من خلال قدراته التنسيق والعثور على إجابات للصعوبات التي واجهها المصريون بعناية دون الإضرار بالطرف الآخر. (ترسناواتي، ٢٠١٣، ص. ٨)

مع البيان ذلك، تعطي دراسة علم اجتماع الأدب في هذه الدراسية الأولوية لتحليل بنية الأعمال الأدبية كمواد دراسية، الطريقة المستخدمة في علم اجتماع الأدب في تحليل الأعمال الأدبية لتحديد هيكلها، والتي تستخدم بعد ذلك لفهم الظواهر الاجتماعية للظواهر الاجتماعية خارج الأدب بشكل أعمق، من خلال هذه الدراسة لعلم اجتماع الأدب، تولد الأعمال الأدبية في الواقع ويتم إنشاؤها في سياق الظواهر المجتمعية. هذه الدراسة لعلم اجتماع الأدب تجعل العمل الأدبي تحصل على معناه الصحيح لا يمكن فصله عن أسباب الأعمال الأدبية التي تولدها كيانات الواقع الاجتماعي، لذلك، من خلال دراسة علم اجتماع الأدب، يمكن توعية الباحثين بالمعنى الوارد في العمل الأدبي الذي لا يمكن فصله عن الظروف الاجتماعية للمجتمع المعني، من الجوانب الاجتماعية والثقافية وغيرها.

## الفصل الثالث

### منهج البحث

اعتقل مناهج البحث دورًا مهمًا في البحث. لأن جميع الأنشطة التي تتم في محاولة لإثبات شيء ما في البحث تعتمد بشكل كامل على الطريقة المستخدمة. وتعني تحقيق أهداف وغايات البحث، المنهج هو المفتاح وكذلك سطوة في عملية البحث. يقول Arikunto (أريكنتو، ١٩٩٣، ص. ٢٢) "إن منهج البحث مهمة جدًا لأن نجاح أو فشل البحث ورخيص الجودة يتم تحديد محصلة الدراسة إلى حد كبير من خلال تحديد الباحثة في اختيار منهج البحث."

منهج البحث هو آنية لمعرفة المحصلة من مشكلة في هذا البحث. لذلك، يجب أن تحتوي منهج البحث على عدة عناصر، وهي نوعية منهج البحث، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات. يكون تعرض كل عنصر كما يلي:

#### أ. نوع البحث

من وجهة بالمنظور أخرى، يحتوي هذا البحث على ثلاثة أنواع من الباحثة، وهي البحث النوعي، والبحث الوصفي، والبحث المكتبي. عرضهم فيما يلي :

##### ١. البحث الكيفي

يستخدم البحث في هذه الأطروحة بمنهج بحث الكيفي للحصول على معلومات محددة ومتعمقة تتعلق بالأغراض الباحثة. وفقًا (أريكنتو : ٢٠٠٦)، فإن البحث النوعي هو عملية البحث ينتج وصفيًا في شكل

كلمات مكتوبة أو منطوقة حول خصائص فرد أو حالة أو أعراض لمجموعة معينة يمكن ملاحظتها. ووفقاً لـ (Strauss and Corbin) (سترووس و جوربين : ٢٠٠٧) فإن هذا البحث النوعي يهدف إلى فحص الحياة التاريخية أو المجتمع أو الحركات الاجتماعية أو علاقات القرابة. (نوغراهاني، ٢٠١٤، ص. ٤)

بناءً على الوصف أعلاه، صنف الباحثة هذا البحث إلى بحث النوعي للأسباب التالية:

أ. يركز هذا البحث على إيجاد ووصف حالة المجتمع الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن.

ب. البيانات التي تم الحصول عليها هي بيانات من دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن.

## ٢. البحث الوصفي

البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى الوصف المنهجي والواقعي والدقيق، والبيانات الوصفية في هذه الدراسة هي استخدام البيانات في شكل كلمات أو عبارات أو جمل أو فقرة وليس أرقام. (سوراينا، ٢٠١٠، ص. ١٤).

يسمى هذا البحث بالبحث الوصفي لأنه يصف ظاهرة عن أحوال المجتمع الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن.

## ٣. البحث المكتبي

هو سلسلة من الأنشطة المتعلقة بأساليب جمع بيانات المكتبة، وقراءة وتدوين الملاحظات ومعالجة المواد الباحثة. تستخدم أبحاث المكتبة في نفس الوقت موارد المكتبة للحصول على بيانات البحث. (زيد، ٢٠١٤، ص. ٣-١)

البحث المكتبي الذي تفعل الباحثة بهدف إيجاد الأساس للحصول على النظريات وإطار الفكر وصنع الفرضيات. يسمى هذا البحث بالبحث المكتبي لأن هذا البحث يأخذ البيانات ويوجد إطارا عن أحوال ريف مصر في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن. وتأثير الأحوال الاجتماعية على المجتمعات الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن.

### ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات هو مكان يمكن فيه ناتج البيانات والحصول عليها من بحث العملية الباحثة. تحتوي هذه الدراسة على مصدرين للبيانات، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. الشرح هو:

#### ١. مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات المباشرة (الموضوع الأول) التي توفر بيانات البحث (براتوي، ٢٠١٧، ص. ٢١١). مصدر بيانات هذا البحث عن أحوال المجتمع الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن وتأثير الأحوال الاجتماعية للمجتمع ريف مصر في رواية "حمار الحكيم"

لتوفيق الحكيم باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن.

## ٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحثين من مختلف المصادر الموجودة (الباحثون بصفة ثانوية). ويمكن الحصول عليها من مصادر مختلفة مثل الكتب والتقارير والمجلات وغيرها. وفقاً لهذه الدراسة، تستخدم الباحثة المصادر التي تدعم مناقشة موضوع البحث (براتوي، ٢٠١٧، ص. ٢١١). علم دراسة الاجتماعية الأدبية ونظريته وتطبيقه مصادر ثانوية تستخدم لشرح أحوال المجتمع وتأثير الاجتماعية على المجتمعات الريفية المصرية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن.

## ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات إلى حصول الباحثين على بيانات مفصلة، وتصبح نتائج، وتلخيص البحث. كانت طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة القراءة وطريقة الكتابة. وشرح ذلك على النحو التالي:

### ١. طريقة القراءة

إن طريقة القراءة هي طريقة لها طابع جسدي لما يسمى بطريقة نفسية في شكل نشاط فكري في صنع البيانات (حسي، ٢٠٢٠، ص. ٣٤). فيما يلي خطوات أسلوب القراءة:

أ. قرأت الباحثة رواية "حمار الحكيم" بعناية لأول مرة، حيث يكون الباحثة متدوقاً للأعمال الأدبية.

ب. قرأت الباحثة رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم بعناية للبحث عن الأحوال المجتمع وتأثير الأحوال الاجتماعية للمجتمع من خلال الاهتمام بكل كلمة وجملة وسياق.

ج. تعيد الباحثة قراءة كل كلمة في الرواية بدمغ السلع للكلمات والجمل والسياقات التي وجدها الباحثة.

## ٢. طريقة الملاحظة

طريقة الملاحظة هي طريقة تتم تنفيذها عن طريقة ملاحظة البيانات من خلال الوثيقة المناسبة، مثل البيانات التي تتم الحصول عليها من المكاتب الإحصائية والإنترنت والصحف ومجلات ملفات الشركة التي تتم ملاحظتها وغيرها (حسي، ٢٠٢٠، ص. ٣٤). كانت خطوات الباحثة في الأسلوب كما يلي:

أ. تسجل الباحثة البيانات بصيغة كلمات عن أحوال الاجتماعية التي وجدها الباحثة في رواية "حمار الحكيم" التي علامتها الباحثة.

ب. تكمل الباحثة ملاحظات البيانات، على شكل كلمات دراسة الاجتماعية الأدبية التي وجدها الباحثة مع الجملة الكاملة بحيث يكون لدى الباحثة لمحة عامة عن السياق.

## د. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات في هذا البحث هو التحليل النوعي، حيث يحاول الأسلوب في تحليل البيانات النوعية وهي تجربة لتفسير الواقع وفهم معناه. لذلك فإن البحث النوعي يهتم كثيراً بالعمليات والأحداث والإبتكار (سومانترى، ٢٠٠٥: ٥٨).

يصف ميلاز وهوبرمان عملية تحليل بيانات البحث النوعي، يعنى تقليل البيانات وعرض البيانات والإستنتاج (ميلاز وهوبرمان، ١٩٩٢، ص. ٢٠).  
ها هو العرض التقديمي:

#### ١. تقليل البيانات

إن تقليل البيانات هو عملية اختيار، والتركيز على التبسيط، والتلخيص، وتحويل البيانات الأولية التي تظهر من الملاحظات الواردة من محفوظات. تمت هذه العملية طوال فترة الدراسة. حتى قبل جمع جميع البيانات كما هو الحال في الإطار المفاهيمي للبحث، اختارت الباحثة مشاكل الدراسة ومنهج جمع البيانات (ريجالي، ٢٠١٨، ص. ٩١). فيما يلي إجراء التقديم على النحو كما يلي:

أ. صنفت الباحثة البيانات بما في ذلك عن أحوال المجتمع وتأثير أحوال الاجتماعية على المجتمعات الريفية المصرية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن.

ب. اختارت الباحثة البيانات بما في ذلك عن أحوال المجتمع وتأثير أحوال الاجتماعية على المجتمعات الريفية المصرية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن.

ج. كبيت الباحثة البيانات بما في ذلك عن أحوال المجتمع وتأثير أحوال الاجتماعية على المجتمعات الريفية المصرية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن.

## ٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو نشاطاً يتم فيه تجميع جميع المعلومات التي تتم جمعها، وبالتالي توفير إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات (ريجالي، ٢٠١٨، ص. ٩٤). إجراء التقديم كما يالى:

أ. تكشف الباحثة في شكل كلمات وجملة وإطارها عن أحوال المجتمع وتأثيرات الاجتماعية الأدبية باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وأوستين وارن.

ب. تصف الباحثة البيانات في شكل كلمات وجملة وإطارها عن أحوال المجتمع وتأثيرات الاجتماعية الأدبية باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وأوستين وارن.

ج. تعيد الباحثة صياغة البيانات في شكل كلمات وجمل وإطارها عن أحوال المجتمع وتأثيرات الاجتماعية الأدبية باستخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وأوستين وارن.

## ٣. الإستنتاج

يتم تنفيذ جهود الإستنتاج بشكل الإستمرار حين أثناء الأعمال. ينتج من الغموض ثم الزيادة إلى التفصيل والأساسي (ريجالي، ٢٠١٨، ص. ٩٤). إجراء التقديم كما يالى:

أ. تستنتج الباحثة نتائج فهم البيانات عن أحوال المجتمع وتأثيرات الاجتماعية الأدبية في وصف موجز يعتمد على استخدام دراسة أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وأوستين وارن.

ب. تقوم الباحثة بإجراء استقراء على وصف موجز النتائج لفهم نتائج  
عن أحوال المجتمع وتأثيرات الاجتماعية الأدبية باستخدام دراسة  
أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن بهدف الحصول  
على نتائج موضوعية.

ج. تقوم الباحثة بإجراء استقراء على وصف موجز النتائج لفهم نتائج  
عن أحوال المجتمع وتأثيرات الاجتماعية الأدبية باستخدام دراسة  
أدبية إجتماعية بالمنظور رنيه وليك وآوستين وارن بهدف الحصول  
على نتائج تكوينية.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

كما بين في الفصل السابق، ستركز الباحثة على البحث وفقا لجوهر المشكلة، وتحديدًا حول أحوال الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري والتأثيرات الاجتماعية للمجتمع الريفية المصرية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. الأدب هو انعكاس أو صورة للحياة الواقعية التي أنشأها المؤلف بكل آمانيته وخياله. المؤلف يبتكر عملاً أدبيًا يتأثر بتجارب حياته. والعمل الأدبي يجب أن يكون له مشاكل إنسانية وإنسانية مختلفة، العيش والحياة. ووفقًا لما ذكره ويلك وواري، فإن الأدب يمثل الحياة. وتتكون الحياة في الغالب من حقائق الاجتماعية على الرغم من وجود بعض الأعمال الأدبية التي تقتدي بالطبيعة والعالم الذاتي للإنسان.

تركز الباحثة في هذا الباب على أحوال الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري في رواية الحكيم لتوفيق الحكيم تشمل إلى : (أ) أحوال الاجتماعي للمجتمع الريفي المصري في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم تشمل إلى : ١- التضخم الاقتصادي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠. ٢- المسألة الاجتماعي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠. ٣- الثورة السياسي في المصري سنة ١٩٤٠. (ب) أثر أحوال الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم تشمل إلى : ١- الأثر من تضخم الاقتصادي الريفي المصري سنة ١٩٤٠. ٢- الأثر من مسألة الاجتماعي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠.

### أ. أحوال الإجماعي للمجتمع الريفي المصري في رواية الحكيم لتوفيق الحكيم

#### ١. التضخم الاقتصادي الريفي المصري سنة ١٩٤٠

في عصر مائة وخمسين عامًا الماضية، كانت مصر في كثير من الأحيان على شفا الانهيار الاقتصادي. ورغم أن الرغبة في الإصلاح الاقتصادي لعبت دورًا رئيسيًا في ثورة

٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية، إلا أن الحكومة لم تكن قادرة على إقامة اقتصادي واضحاً. برنامج التحكم في منتصف الستينيات، وشمل الاتصالات المالية والبنية التحتية للمرافق، بالإضافة إلى معظم صناعات التصنيع والبناء والتجارة الخارجية وأنظمة النقل. (ترسناواتي، ٢٠١٣، ص. ٤٢)

لذلك اكتشفت الباحثة عن أحوال المجتمع حين التضخم الاقتصادي الريفي المصري سنة ١٩٤٠ في رواية الحكيم لتوفيق الحكيم كما يلي :

### أ. حياة الفقراء في الريفي المصري سنة ١٩٤٠

من ناحية اللغوية، الفقر من كلمة فقير. الفقر هو عدم قدرة الأفراد على تلبية الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية لحياة كريمة. الفقر هو حالة أقل من خط القيمة القياسي للحد الأدنى من الاحتياجات، سواء بالنسبة للطعام أو غير الطعام، وهو ما يسمى خط الفقر أو يسمى أيضاً بعتبة الفقر. (فيريزاجيا، ٢٠١٨، ص. ٢). بعد معرفة المقصود بالفقر تقوم الباحثة بإثارة موضوع الفقر في المجتمعات الريفية المصرية، وذلك على النحو التالي:

"ومضينا نتحدث هكذا، حتى أشرفنا على القرية التي إليها تقصد. وهي تقع على يسار هذه الطريق الزراعية التي نسلكها. وقد شاهدناها عن بعد، يكاد يخفيها النخيل. وعرجت السيارة ثم هبطت ممر ضيقاً من الأرض يوصل إلى القرية. وسارت على مهل بين أكوام السماد والقذارة. وطلعت علينا الكلاب ناجحة كما طلعت أسراب الصبية من صغار الفلاحين في أطمارهم وذباهم الذي يأكل أهداب عيونهم. ووقفت السيارة في مكان لم تستطع بعده تقدماً. فقد ضاقت المسالك. ولم تتسع إلا للقدم العابرة. فهي حارت ملتوية، بل دهاليز بين مساكن كأنها أو كار الوحوش. ونزل الجميع." (ص. ٥٦-٥٧)

من تلك الكلمة، هم يتحدثون عند في طريقهم حتى وصلوا إلى القرية التي سيستعملهم بصناع الفلم. وكانت القرية جانب اليسار من الطريق ومروا بها ونظروا من بعيد أن القرية مخفية ومقفولة بالأشجار. كانت السيارة التي يقودونها تتعثر لمواصلة

رحلتهم، ونزلوا أخيراً من السيارة ثم مروا عبر الطريق الترابي الضيق إلى القرية. وساروا ببطء بين أكوام الروث. تجول الأطفال الصغار تجاههم بأصواتهم الصارخة. وبالفرح، رحبوا بهم بالسعادة في تلك القرية.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة لحال المجتمعات الريفية المصرية من حيث فقرهم. فالقرية التي تقع خلف الأشجار الكثيفة والمظلمة، وقبل دخولهم إلى القرية، عليهم أن تمشي عبر طريق ضيق وقذر، والكثير من الأوساخ وينتج عنها من الغبار، حتى لا تتمكن السيارة من الدخول. الطريق المؤدي إلى القرية، لذلك كان عليهم النزول والسير للوصول إلى القرية التي كانوا يهدفون إليها. ومع ذلك، استقبلهم أطفال صغار يركضون ويقربون منهم بسعادة.

"الأجدر منها منظر تلك الأسرة العجيبة وقد صادفتها يوماً في أحد الشوارع، حطت رحلها بالقرب من صندوق للقمامة وقد ظهر عليها الجوع والإعياء وبدا عليها الشقاء. ونبذها الناس ولفظها المجتمع. ولم يعرف لها أحد حقاً من حقوق الحياة فلجأت إلى قارعة الطريق. ولم يبق فيها سيد ولا مسود، ولا أمر ولا ناه." (ص. ٦٧)

الأسرة هي أثنى من كل شيء. وفي يوم من الأيام، قابل الرجل عائلة غريبة في رحلة. اتضح أن الأسرة توقفت بالقرب من سلة المهملات، وبدت وجوههم وكأن المرء متعبون وجائعون ومضطربون وتراءى له بائسين. والناس من حوله ينفرون عائلاتهم، والمجتمع المحيط يتحدث عن وضعهم. لا أحد أن يعرف عن ضخم حياتهم. وعند مشيت في منتصف الشارع، ولم يتبق أحد يهتم بالعائلة.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن الأسرة هي أثنى شيء في هذا العالم. وفي ذلك الوقت، وجدوا عائلة فقيرة، أي أولئك الذين لم يكن لديهم مكان للعيش فيه وتجولوا بالقرب من القمامة بحثاً عن بقايا من الطعام أو الشراب لا يزال بإمكانهم تناولها. إنهم دائماً جائعون وبكل قوتهم للبقاء على قيد الحياة من أجل الحياة. أظهرت وجوههم أنهم كانوا متعبين للغاية وجائعين وعطش وبائسين. كان يجب إعطاء الأشخاص المحيطين

بهم الذين لا مبالاة ولا ينتبهون لتحركاتهم شيئاً يمكن أن يفيدهم، لكن للأسف، أكثر من مواطنيهم يتحدثون وراء ظهورهم.

"شغل كل بنفسه. فجلس صاحبها القرفصاء يبحث في القمامة عن قشور البطيخ وفتات الخبز وفضلات الطعام. وتفرق أفراد الأسرة، كل فرد في ركن يخرج بيده أو بضمه أو بنابه، على حسب نوعه في الحيوان، ما يملأ جوفه الخاوي. واندست بينهم القلط الضالة والكلاب المهائمة، تطلب هي الأخرى حقها في هذه الوليمة المباحة. وطعم الجميع، وقد ساد بينهم سكون وسلام وإخاء." (ص. ٦٧)

نعرف أن كل الناس مشغول بنفسه. وشخص من العائلة جالس متجمعاً يبحث عن جلود البطيخ وقطع الخبز وبقايا الطعام في منطقة سلة المهملات. ينفصل أفراد الأسرة عن بعضهم بعضاً لإنتاج وجبة ليأكلهم. كل فرد من أفراد أسرته يحول جوعه عن طريق إصدار صوت أو القيام بأشياء أخرى بيديه، فمه، مثل شكل حيوان لتغطية معدة الجوع والفارغة. كالقطط والكلاب تحارب من أجل حقوقها وهو الطعام. وعندما يكون هناك من يعطيهم حتى القليل من الطعام، فهذا يفرحهم ويسعدون بما حدث.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أنه جنس من أفراد الأسرة الفقيرة مضطرب للغاية، فهم دائماً صامتون ويجلسون في منتصف الطريق بحثاً عن شيء ليتمكن أن يقلل من جوعهم. كما أنهم يصرفون الجوع بحفر علب القمامة في كل مكان يجدون فيه. إنهم مثل الحيوانات مثل القط في مشيه على بحث الفريسة لالتهام. وم الذي يعطيهم للأكل أو غيره فهم يفرحون بهم إما كان قليلاً فقط. بالنسبة لهم، الهدية هي جزء من السعادة. إنهم يرضون بكل ما يصيبهم وعليهم بالصبر في كل المشاكل.

### ب. عدم على محافظة النظافة في الريفي المصري سنة ١٩٤٠

النظافة هي مطلق من الأوساخ، من بين أمور أخرى، الغبار والقمامة والروائح. النظافة البيئية هي نظافة محل الإقامة ومكان العمل والمرافق العامة المختلفة. القضايا المتعلقة بمسألة الصحة البيئية معنية أيضاً بالحفاظ على البيئة المحيطة. ويحتاج البشر إلى

الحفاظ على البيئة نظيفة. (اسكندر، ٢٠١٨ : ٨١). وفيما يلي شرح في رواية "حمار الحكيم" وهو:

"وسرنا في تلك الأزقة والدهاليز، بين تلك الدور. يتبعنا الصبية المرضى، الكلاب الجري، ويقف لمرونا الرجال المنهوكون الجالسون، يجرعون الشاي الأسود على المصاطب. وتطل من خلف الأبواب رؤوس النساء المعفرة بدخان الأفران وهن يخفين أسفل وجوههن بطرحهن السوداء. وأشرقت علينا فتيات الريف وحسانه من فوق الأسطح وقد تطلخت أكفهن بروث البهائم وانشغلن بنا قليلا عن صف "الجله"!". (ص. ٥٨)

مشينا في زقاق وكذلك أزقة بين طوابق المنزل. ورأينا أن الأطفال المرضى الصغار كانوا يتبعوننا. ثم وقف الرجال الذين كانوا يجلسون وهم يحتسون الشاي عند مرورنا. كان رأس امرأة يلفه الدخان من خلف الباب، وكانوا يخفون وجوههم بالنقاب الأسود. رأنا الشباب والشابات من العلية ويتضرج أيديهم بروث الحيوانات. وتدارك انتباههم إلينا من القدرة.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن حالة النظافة الموجودة في الرواية هي عدم المحافظة على النظافة في القرية. مثل، العديد من الأطفال الصغار المرضى، الشباب الذين تغطي أيديهم الأوساخ. لذلك، من النظافة التي لا يتم الحفاظ عليها، يمكن أن تسبب المرضى.

"إنه الريف القدر الذي أعرفه دائما". (ص. ٥٨)

كما عرفت، أن تلك القرية قدرة طول الزمان.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن يقول الشاب "إن القرية كانت قرية قدرة للغاية بشكل مستمر. لم يتغير شيء. بمعنى القرية بقاء بالوسائل".

"وأبصر المخرج فتاة قدرة تخرج من بين الطين وحطب الأذرة فوق سطح إحدى الدور وقد خرجت معها قطعة ضالة نافرة. وكلاهما قد أصاب وجهه الطين والقدر. وكلاهما قد بدت عليه مظاهر المخلوقات الدنيا". (ص. ٥٩)

رأى المخرج امرأة صغيرة تخرجت من كومة الحطب والأوساخ التراب فوق منزلهم. كان في يديه قط مملدة وقذرة أيضاً. بين الاثنين مغطى بالتراب والأوساخ. من نتائج البحث، تعرف الباحثة أنه ليس للناس فقط الذى لابد لهم بالحفاظ على نظافتهم، ولكن البيئة المحيطة أيضاً. حتى الحيوانات من حولهم وسخ وقذرة. لا يوجد رعاية على الإطلاق لنفسه وبيئته.

"ثم ذكر لى كيف أن هذا المنزل كان ممتلئاً بالقدر والزواحف والتراب المتراكم. فهذا المنزل كان مهجوراً منذ زمن طويل." (ص. ٧٣)

أخبرني الفلاح عن قريته وكم ملأت الأوساخ والزواحف والتراب في هذا المنزل قبل أن تدخل و تسكن أنت فيه.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن هناك الكثير من الأوساخ والزواحف والغبار الذي يملأ بيئتهم قبل أن يشغلوا وسكنوا في المنزل.

"لا تنس أن القمل قد سكن أجسام هؤلاء المساك!. فقال صاحبي وهو يعتدل على ظهر الحمار." (ص. ١٠)

أن البقعة التي سقطت و لبثت على أجساد الفقراء.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن هناك بق الفراش مرتبط بالفقراء وهو أمر مقلق للغاية، وإذا حافظ على نفسه وبيئته نظيفة، سيظهر جمال القرية. ومع ذلك، فمن المؤسف جداً أن القرية متسخة جداً ولا تحافظ على نظافتها بشكل صحيح وسليم. لذلك تسببت القرية في المرضى لسكانها.

لذلك، نحن من الناس لدينا العقل، دعونا نستخدم عقولنا قدر الإمكان، مثل الحفاظ على النظافة. النظافة مهمة جداً للحياة. للناس والحيوانات وكل شيء في البيئة. يجب أن نحافظ على نظافة الطبيعة، لأنه لا يمكن فصلنا عن الطبيعة. لذلك، علينا أن

نحفظ أنفسنا و ندعو الناس من حولنا للحفاظ على أنفسهم أو بيئتهم نظيفة دائماً من أجل النعمة.

### ج. زعم حياة المجتمع الريفي المصري بالبساطة سنة ١٩٤٠

البساطة هي طريقة للنظر إلى الحياة. أن البساطة ليست مبالغة. والبساطة في القرآن سورة الفرقان الآية ٦٧، أن الحياة البسيطة ليست مفرطة وليست بخيلة. لذلك ستشرح الباحثة عن البساطة الموجودة في رواية "حمار الحكيم" عن البساطة في المجتمع الريفي المصري، وهي:

"فقد كان الحر داخل البيت شديداً. والبعوض قد ظهر وتكاثر. فجلسنا الى مائدة عليها بعض تلك الزهور البرية التي تنبت في الغيطان، جمعتها ونسقتها زوجة المصور، مستعينة ببنات ريفيات نظفتن وهياتن. وانكشفت لأبصارنا سماء الصيف الصافية. وكان القمر طالعا في تمامه. والنسيم يهب بين حين وحين رقيقا ورقيقا. وجلست في رأس مائدتنا زوجة المصور صاحبة الفضل في تنظيم هذا البيت المهجور. وجلست إلى يمينها الأنسة المساعدة وقد خلعت البيت المهجور. وجلست إلى يمينها الأنسة المساعدة وقد خلعت عيوناتها فظهرت عيناها الخضراوان جميلتين براقنتين في ذلك الليل كأنهما عينا القطط وقد خلعت ثياب الرحلات وارتدت ثوبا نسائيا لطيفا. فأكلنا أكلا بسيطا. لكنه لذيد هنيئ. وقضينا لحظات ممتعة، دا فيها الحديث حول "الفيلسوف". (ص. ٦٣)

كان الهواء في المنزل أشد الحرارة وجاء البعوض. حينئذ، جلسنا أمام منضدة نمت عليها زهرة وقد جمعتها زوجة المصور ونساء القرية. استمتعنا بهواء الليل البارد في تلك الليلة من خلال النظر إلى السماء والقمر الجميل. نحن نأكل طعاماً خفيفاً ولذيذاً جداً. استمتعنا في المساء بالحديث عن الفلاسفة.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن البساطة الموجودة في المجتمع الريفي المصري هو كيفية استخدامهم بكل ما الموجود فيهم. الهواء حار جداً، والبعوض صاخب، لكنهم مازالوا يستمتعون بحياتهم اليومية بالصبر. يمكنهم الخروج من المنزل لتجنب كل الانزعاج لإستنشاق هواء الليل ورؤية جمال السماء في الليل بالنجوم وضوء القمر الساطع. بجانب

ذلك، يستمتعون دائماً بالوجبات الخفيفة المتوفرة، ويتمتعون بها بشكل لذيذ. من هذا، يمكن ملاحظة أنهم يشكرون لما لديهم على الرغم من عيوبهم. كل حياة بشرية لها مزاياها وعيوبها. يعتمد ذلك على مدى امتنان الشخص لما حصل لنا من نعمة الله بصبر وإخلاص. بحياة بسيطة، أن الناس أفضل من حياة مفرطة. علينا أن نطبقها في حياتنا اليوم، في الزمن الحديثة التي لم تزال تفتقر إلى عيش الحياة بطريقة بسيطة. لأنه مع الحياة البسيطة، سنعرف الجمال بثمره البساطة.

#### د. الثروة في الريفي المصري سنة ١٩٤٠

الثروة تعني الكثير من الممتلكات التي تخص شخصاً لديه المزيد من الممتلكات. ومع ذلك، ليس كل شخص في العالم لديه ثروة كبير. هناك أنواع مختلفة، مثل الأثرياء، وبعضهم معتدل، والبعض الآخر فقير أو حتى عاجز. وستصف الباحثة هنا الثروة المشار إليها في رواية "حمام الحكيم" على النحو التالي:

"فإذا هو قائم وسط بيوت الفلاحين، كما يقوم العمدة الموسر بعض اليسر بين رجاله العراة، دون أن يتميز عنهم كل التميز من حيث الذوق والطبيعة والإدراك. فهذا المنزل رحب ضخم من طابقتين، وهو مبنى بالطوب الأحمر ومطلى بطلاء في لون الفستق. ونوافذه واسعة مشبكة بالحديد، وجدارنه سميكة وسقفه عالية وحيطان حجراته منقوشة بالزيت نقشا ينم عن السعة والترف ولكنه مع كل هذا غاية في سقم الذوق وسوء التفصيل والرسم والتخطيط. فلا حديقة صغيرة تحيط به. ولا مدخل رحب يستقبل الداخلين من بابه العريض. ولا حمام مجهز بالأدوات الضرورية. إنما يمر الداخل في شبه دهليز مظلم ضيق عن يمينه ويساره تلك الحجرات الواسعة العالية السقوف التي أنفق في نقوشها الأموال. إنه منزل يشعر زائره بأن صاحبه غنى الجيب فقير الروح." (ص. ٦١ -

(٦٢)

يقع المنزل في وسط منزل ساكن يشبه رئيس القرية الذي يعطي توجيهاته لمرووسيه دون معرفة الفروق في الصفات بينهم. هذا المنزل كبير جداً، مختلف عن الآخرين. مكونة من طابقتين مبنيان من الآجر الأحمر ومطلي باللون الأخضر. النوافذ كبيرة ومغطاة

بتعريشات. الجدران خشنة، والأسقف عالية، وجدران الغرفة منحوتة لوصف الاتساع والروعة والرفاهية. لكنه لم تزال بعيدة من لمسة فنية. لا توجد حديقة صغيرة حوله، ولا بوابة تستقبل الضيوف عند الباب، ولا حمام به معدات أساسية، ولكن الأشخاص الذين يدخلون كما لو كان فقط من خلال ممر مظلم وضيق. على اليمين واليسار توجد غرف كبيرة ذات أسقف عالية. الأموال التي تنفق لبناء نحت عالي. في وصف صاحب البيت بأنه غني في جيبه لكنه فقير الروح. الإسراف في الإنفاق وعدم الإهتمام على المقتضى.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن بعضهم يمتلك من أصول كافية، بمعنى القدرة على بناء منزل أكثر لائقة مثل منزل متعدد الطوابق، مع أعمدة كبيرة، وكذلك بشكل عادل. غرفة كبيرة. وكان المنزل رائعة من الخارج. ولكن لم يزال المنزل بعيدًا من الفنون، أي حيث تم بناء المنزل بأعمدة كبيرة لجعله يبدو فخماً فقط، بل لا توجد روح الفن مثل عدم وجود حديقة حول المنزل، ولا توجد بوابة لاستقبال الضيوف أمامه من المنزل. لا يوجد حمام تتوفر فيه الأدوات الأساسية، والأشخاص من الذي يدخلون المنزل كالمشي من مظلم وضيق. على اليمين واليسار توجد غرف كبيرة ذات أسقف عالية. الأموال تنفق لبناء العالية. في وصف صاحب البيت بأنه غني في جيبه بل فقير الروح. الإسراف في الإنفاق وعدم الالتفات إلى ما أفضل الاحتياج.

لذلك، إذا أردنا استخدام الأصول مالدينا، فمن المفضل أن يكون ذلك مع الأشياء المفيدة. قبل أن نتحرك لبناء أو شراء شيء ما على الأقل علينا التفكير أولاً، سواء كان ذلك كله مفيداً لأنفسنا أو للآخرين. لأن ما نعرفه، أن معظم الأشخاص الذين يستطيعون تحمل نفقاتهم حتى الأغنياء، لا يهتمون بمقدار الثروة التي ينفقونها وما يستخدمونه، فالشيء الأكثر أهمية هو أن يفعلوا ما يريدون. لذلك يجب على الإنسان أن تتمهل في استخدام ثروته في الحياة. يمكن أن تنظر مقدما ما يحتاجون إليه ثم الآخرون. فلا بد على الأقل نقدم للمحتاجين شيئاً مفيداً. لأن جوهر الثروة هو عندما يمكننا استخدام تلك الثروة لأشياء جيدة ونفع الآخرين أيضاً. الثروة ليست غنية

بالجبوب فحسب، بل يجب أن تكون غنية أيضاً بالأرواح الروحية، أي التعاطف مع من حولهم بالإحتياج. لا تهدر الثروة بأشياء غير مفيدة. والأفضل منه يعني أن يعطي من بعض ما لهم إلى الفقير أو غيره. وبهذا يرضى الله لمن يجب العطاء.

### هـ. أعمال المجتمع الريفي المصري سنة ١٩٤٠

ما يقرب من نصف الأرض الزراعية في مصر يملكها فقط حوالي ١٢٤٠٠ من أصحاب العقارات. يسيطر المزارعون الباقون البالغ عددهم ٢،٢٨٢،٠٠٠ على حوالي ثلثهم. أصبح معظمهم عمال مزارع يعيشون مثل العبيد. أن عددًا قليلاً من المصريين الأصليين منخرطون في الصناعة والتجارة وأصبحوا مثقفين. في عام ١٩٣٦، كان متوسط دخل الفرد ٥٠ دولاراً في السنة. تصل نسبة الأمية إلى ٩٠٪. (ترسناواتي، ٢٠١٣، ص. ٤٣-٤٤). توصل باحثة إلى بعض الوظائف الريفية المصرية، وهي كالتالي:

"لقد مررنا "بجرن" قامت فيه أكوام من القمح ووقف فيه فلاحان كل منهما يحمل "مدرّة"  
يدسها في كوم القمح ويرفعها في الهواء ليفصل الحب عن "التبن" فيتناثر التبن في الفضاء  
تحت وهج الشمس فيحدث صورة." (ص. ٦٠)

مررنا بفلاحان. يقوم المزارع بطحن القمح لفصل الجبوب عن القشة. طارت القشة من داخل المطحنة.

"فنظرت كما نظر. فإذا أنا أرى حقيقة أن "المدرّة" في يد الفلاح تتثير في الفضاء شيئاً  
كأنه الدنانير المتساقطة." (ص. ٦١)

صحيح أن القشة خرجت من المطحنة وتناثرت من كمامشة الفلاح في الهواء مثل سقط الدينار.

من نتائج البحث عن الجملتين السابقتين، وجد الباحثة أن أعمالهم الريفيين المصريين كانوا هم من الفلاحون. المزارع أو الفلاح هو من يعمل في المزرعة. عملهم مثل

طحن القمح لفصل الحبوب عن القش. طار التبن من داخل المطحنة وتناثر من يد الفلاح في الهواء مثل دينار يسقط منه.

"وأذن الفجر في زاوية القرية، وأبصرنا الفلاحين يهبون ناهضين فوق الأسطح، ويخرجون من الدور يسوقون الماشية إلى الغيطان. وسمعنا صوت المصور يصيح بنا من أسفل المنزل ووجدنا زوجته يدعوننا إلى مشاهدة تصوير الشمس الطالعة النشيطة قد قامت تأمر وتنهى الخدم، وتباشر على الحليب وإعداد الفطور." (ص. ١١٩)

عندما يلعلع أذان الفجر من إحدى مآذن القرية، رأينا أن الفلاحون يخرجون من منازلهم إلى أعلى السندرات ويخرجون ماشية ويحملونه إلى الحقول. سمعنا صرخة من تحت المنزل، نعم من اتصل بهم هو المصور الذي طلب منهم التقاط صور لشروق الشمس. ورأينا زوجة المصور كانت حريصة على إدارة المساعدين وإعطائهم التوجيهات والإرشادات كتدفئة اللبن وإعداد الفطور وغيرها.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن الفلاحون في القرية يراقبون أيضًا مواشيهم التي يعتنون بها في عليية أسطح منازلهم. يأخذون ماشيتهم عند الفجر، ثم يأخذونها إلى الحقول حتى يتنفسوا الهواء النقي حتى يتمكنوا من تناول الطعام. ثم تكون زوجة المصور كصاحب عمل في المنزل، أي أنها تأمر الخادمة بأن تقوم بجميع أعمال المنزل في المنزل أو عند وجود ضيوف وغيرهم. ومع ذلك، لم تكف الزوجة بمشاهدتهن بعملهن، بل ساعدتهن أيضًا أثناء تعليمهن أن يصبحن خادمات جيدات. هن مساعدين تقومون عادة بأنشطة منزلية مثل تنظيف المنزل والمسح والكنس وإعداد الطعام والشراب والتنظيف بعد الانتهاء وما إلى ذلك.

أما السيد التركي العثماني فكان يعتبر الفلاح المصري من طينة قدرة. فما كان يسمح له بشرف الجندي ولا الفروسية ولا بشرف المصاحبة في حفل أو اجتماع. هذا عمل المولى. أما عمل المرأة زوجة هذا المولى. وهي في أكثر الأحيان من الجوارى البيض. فلا شيع إلا متعة سيدها. وهي على كل حال قد وضعت في الحریم. لا شخصية لها ولا مهمة ولا عمل إلا ما يمكن أن تقوم به المملوكات. يضاف إلى ذلك شعورها هي أيضا بذلك

الازدراء لكل ما يسمى "فلاح". ذلك الشعور الذى الذى يحول دون كل حذب على هذا الجنس، الذى تعتبره غريباً عنها، وضيقاً في عينها، فهو جنس المحكومين، حقيراً في عرفها لا يرجى منه ولا ينبغي أن يرفع من شأنه أو يغير من أمره شيئاً. (ص. ١٧)

اعتبر السيد العثماني الفلاحين المصريين من أرض قدرة. لن يعطوه فرصة الالتحاق بالجيش أو حضور الحفلات والتجمعات. هذا هو عمل الرجال. بينما تعمل النساء زوجاتهن في الغالب من محظيات بيضاء وجميلة. لا يوجد عمل آخر إلا إرضاء شهوة السيد. بعبارة أخرى، تم وضع المحظيات في وضع غير شرعي، بلا فائدة، ولا شخصية، ولا عمل آخر سوى العمل الذي كانت تقوم به عادة هؤلاء النسوة. بذلك، فقد احتقرهم ملاحظاتهم حول الفلاحين. ولا يمكنهم رفع أنفسهم أو غيرهم.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن الفلاحون عند العثماني في القرية المصرية هم مثل الأرض القدرية، ولم تُمنح لهم فرصة الدخول في الوظائف كالجنود أو الاستمتاع بالحفلات وغير ذلك. هذا هو عمل الرجال. بينما تعمل النساء زوجاتهن في الغالب من محظيات بيضاء وجميلة. لا توجد عمل آخر إلا إرضاء شهوة السيد. بعبارة أخرى، تم وضع المحظيات في وضع غير شرعية، لا فائدة، لا شخصية، وبدون أي عمل آخر باستثناء العمل الذي تقوم به هؤلاء النساء عادة، وهو إشباع شهوة سيدهن. ولا يمكنهم رفع أنفسهم أو غيرهن. لا تمكن احتقارهن إلا بشأن حياتهن، ولا تمكنهن حتى محاربتهن. لا يمكن إلا أن تتبع سيدهن ولا تستطيع الهروب من ذلك السجن.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة دروساً من أعمالهم المختلفة. أولئك الذين فلاحون هم أفضل حالاً. على الرغم من أنه بسيط جداً، إلا أن العمل الذي يتم إجراؤه جيداً ويكون أيضاً قانونياً سوف ينتج عنه نتيجة جيدة ومرضية. أما إذا كان العمل الذي يقوم به الإنسان محرماً، فالعمل غير جيد، ويجب على الناس أن يتجنبوا العمل الذي تفوح منه رائحة الحرام لأنه بقدر ما يجتهد الإنسان في عمله، أما إذا كان العمل حراماً يكون العمل. عبثاً ولا فائدة منه. إحدى منه لا يوجد سوى إنفاق المال على شيء

ممنوع ولا يستحق القيام به. فاصبر على ما تقوم به ما دام العمل حسناً وصحيحاً، ولا سيما في سبيل الله، فكل شيء يسير على ما يرام ويكون على ما يرام. مخلص وشاكر على ما أصابهم. إن الله مع الصابرين والشاكرين.

## ٢. المسألة الاجتماعية في الريفي المصري سنة ١٩٤٠

إن حالة التدهور الاجتماعي والاقتصادي في مصر تزداد مع ارتفاع العاطلين عن العمل من القوى العاملة المنتجة المصرية. العمالة محدودة والمهاجرون من المناطق الريفية الذين ينتقلون إلى القاهرة لا يجدون عملاً. لم يكن حدوث عدم المساواة الاجتماعية في مصر هو العامل الوحيد في تدهور مصر، لكن الوضع أكثر فوضوية بالنظر إلى أن بريطانيا كانت لا تزال تستعمر مصر. (ترسناواتي، ٢٠١٣، ص. ٤٤). لذلك اكتشفت الباحثة عن أحوال المجتمع في مسألة الاجتماعية الريفي المصري سنة ١٩٤٠ في رواية الحكيم لتوفيق الحكيم كما يلي :

### أ. بيئة الريفي المصري سنة ١٩٤٠

بيئة الصباح أو النهار أو المساء أو الليل يمكن أن يكون الوضع مختلفاً من مكان إلى آخر وكل ساعة. يتكون الجو من مجموعة من عناصر الجو، وهي درجة حرارة الهواء والرطوبة وضغط الهواء والرياح والأمطار. (رتمنواتي، ٢٠١٣، ص. ٤١). وفي هذه الدراسة ستصف الباحثة كيف يحدث الطقس في ريف مصر على النحو التالي:

"دخلت حجرتي فوجدتها تضارع جهنم. فالحر يكتنم الأنفاس. والهوام تملأ جو المكان. وصوت البعوض يدوي في الأذان." (ص. ٧٢)

دخلت غرفتي التي تشبه جهنم الجحيم. اشتعلت الحرارة أنفاسي وملاأت غرفتي. صوت صفير البعوض في الأذنين. هذا جزء من مذاق ما شعرت به في غرفة مثل الجحيم.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن الجو لريفى مصرى في ذلك الوقت كان صيفاً. عندما يصل الصيف، تكون الغرفة شديدة الحرارة، غرفتهم مثل الجحيم لأن الهواء حار جداً. التقط الهواء الساخن أنفاسه. صوت صفير البعوض في الأذنين. وهذا إحدى من طعم ما شعر به في ذلك الغرفة الشبيهة بالجحيم.

هذه الأطياف الصاعدة إلى السطح متدثرة في السواد، لا يبدو منها غير عيون جميلة  
براقة، انظر، إنها تتمايل بقودها النحيلة كأنها النخل الثملة من لعب النسيم. (ص. ٩٥)

الهواء الذي يرتفع إلى العلية يكسوه الأسود، أي الهواء الذي يتحد مع الدخان. لا أحد يستطيع أن يراه إلا تلك العيون الجميلة المتوهجة. الرياح القوية التي أعطت هواءً بارداً والأشجار التي ترقص مثل جذوع التمر في حالة السكر.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن الهواء الذي يرتفع إلى أعلى علية منزلهم يكتنفه السواد الذي يتحد مع الدخان. كل ما أمكنه رؤيته كانت عيون صافية. في الليل، تكون الرياح القوية هي التي تمنحهم هواءً بارداً للمجتمع الريفي المصري. كانت الأشجار والبرك تتمايل وتراقص لليمين واليسار مثل جذوع نخيل المخمور ربح شديدة.

"فلم أقلق و لم أهتم. فما كان شيء يستطيع أن يحول بيني وبين الخلاص من جحيم  
الصيف في القاهرة." (ص. ١٤١)

إما كان كنت بنفسى، لست قلقاً ولا خائفاً، لا شيء يمكن أن يخففني من حرارة  
الصيف في القاهرة.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أنهم لا يهتم بهواء الريفي المصري، لأنه لا شيء  
يمكن أن يحررهم من الصيف في مصر. كل هذا بفضل الله الذي خلق الأرض  
والسماوات ومحتوياتها. لن يفهم الناس أبداً عن الجو في هذه الأرض. لأن كل ذلك هو  
الله الذي رتبته كيفية عمل الأرض والسماوات حتى كل ما هو موجود في الفضاء الخارجي.

ب. المقام بين طبقة الأعلى وطبقة الأدنى في الريفي المصري سنة ١٩٤٠

في المجتمع، يمكننا أن نجد مجموعات من الناس لديهم مستويات بين بعضهم بعضاً. لذلك، في علم الاجتماع يناقش طبقات المجتمع أو ما يشار إليه عادة بالتقسيم الطبقي الاجتماعي. يأتي مصطلح التقسيم الطبقي من الكلمات الطبقات والطبقة والتي تعني الطبقات. وهي عدد من الأفراد الذين لهم منصب (درجة). نظام تمايز بين الأفراد أو الجماعات في المجتمع يضعهم في طبقات اجتماعية مختلفة. (معونة، ٢٠١٥، ص. ٢٣).

بعد قرون، كانت حياة الفلاحين ووعيمهم السياسي متدنياً للغاية، وكانت الطبقة العاملة الحضرية شبه معدومة، كما كان الوضع السياسي والاقتصادي للطبقة المتوسطة الصغيرة مؤسفاً، بينما كان القطاع الاقتصادي الحديث الصغير في حالة من الانهيار. بأيدي مجموعة صغيرة من رجال الأعمال الأثرياء. وكان الملاك والملك فاروق أكبرهم، حيث سيطر على الاقتصاد وسيطر على النظام. ما مجموعه ١١٠٠٠ مالك يمتلكون ثلث جميع الأراضي المدارة. يعيش معظم السكان في مستوى معياري يعانون، إما المزارعين لديهم أرض ضيقة، لأن دخلهم يستخدم لدفع الإيجار. (ترسناواتي، ٢٠١٣، ص. ٤٤-٤٥). وفيما يلي شرح لمكانة المجتمع الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم" وهي:

"أما في مصر، فلم يحدث ذلك، فإن الإقطاع في مصر، كان في يد أرستقراطية أجنبية من المغول أو الإترك العثمانيين، ماكانوا يعتبرون الفلاح رجلهم بالمعنى الأوربي للكلمة، ولكنهم كانوا يعدونه عبدهم بالمعنى الشرقي للكلمة. بل أقل من عبدهم، فقد كان للكلب والفرس عندهم من الحرمة والكرامة والحقوق مالميس للفلاح، هذا الفلاح الذي يتكلم لغة غير لغتهم، ونبت في أرض لم تكن أرضهم." (ص. ١٦-١٧)

أما في مصر، فهم لا يعتبرون الفلاح مثل الخادم بل مثل العبد كما يظن أهل الشرق. وبحسبهم، فإن الكلاب والخيول أو غيرها من الحيوانات لها شرف في أعينهم أكثر من الفلاحون، أي الفلاحون الذي لا يتحدثون بلغتهم ويولدون في أرض ليست لهم. لذلك، فإن مقام الحيوان أفضل من مقام الفلاح.

من نتائج البحث، يمكن ملاحظة أن وجهة نظرهم عن الفلاحين في مصر ليست مثل وجهة نظر الخادم بل مثل العبد كما يعتقد الشرقيون. ووفقاً لهم، تعتبر الحيوانات أفضل من المزارعين، إذا كان المزارعون لا يستخدمون لغتهم بل لغة الأجانب ويولدون في أرض ليست ملكهم. وبالتالي، فإن مكانة الحيوانات تعتبر أفضل من البشر.

"على هذا النحو، انشطرت مصر إلى شطرين بعيدين وانقسمت إلى طبقتين لا تمت إحداهما إلى الأخرى. وبدا السلم الاجتماعي على ذلك الشكل العجيب : طائفة في أعلاه وطائفة في أسفله، ثم لاشيء بين ذلك غير فراغ. فقد تحطم وزال في ههنا السلم ما بين الأعلى والأسفل من درجات. وانقضى عهد النظام الإقطاعي في مصر. وجاءت العصور الحديثة. فلم يتغير بالطبع هذا الوضع، فالمالك الغني أو الفلاح الموسر الذي حل في الأرض محل السيد العثماني، قد ورثه كذلك في طباعه وقلده في ميوله وعاداته. فتزوج هذا الفلاح المالك بالجواري البيض، وجعلهن في الحریم. وازدرى أحياناً هو أيضاً أبناء جلدته من الفلاحين. ثم ذهب "بدعة" تقليد الأتراك بالزواج من الجوارى البيض." (ص.

(١١١-١١٧)

تنقسم الحياة الاجتماعية للمجتمع في مصر إلى معسكرين. إنهم لا يساعدون بعضهم بعضاً، بحيث يبدو السلم الاجتماعي للمجتمع بشكل غريب. مجموعة واحدة أعلاه ومجموعة واحدة أدناه. ولا بينهما إلا خواء. كانت الطبقات بين الاثنين قد تحطمت به. بعد الدمار جاء العصر الحديث، ولم يتغير الوضع، لذا فقد ورث ملك ثري أو فلاح ثري ليحل محل السيد العثماني شخصيته. تزوج ملك الفلاحون محظيات جميلة وبيضاء وجعلهم ممنوعين. أحياناً يأخذ أيضاً من أبناء ذريتهم. وبعد ذلك بدأت بدعة الأتراك الذي تزوجوا المحظية باختفائها.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن الحياة الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري تنقسم إلى معسكرين. وهو، الطبقة العليا والطبقة الأدنى. ولا بينهما إلا فراغ، أي قطعة بين المعسكرين. تم تحطيم طبقتين منهم. وبعد الدمار جاء عصر الحديث، ولم يتغير الوضع، فظل من هم في الطبقة العليا في القمة ولم يهتموا بالطبقة الأدنى مثل ملك ثري

أو مزارع ثري ورث ليحتل المكان. للسيد العثماني. تزوج ملك الفلاح محظيات جميلة وبيضاء وجعلهم في الحرام. في بعض الأحيان أخذ من نسلهم ليصبحوا محظيات.

"إن هذا الشيء الحقيق الذي سميناه جحشا هو في نظر "الحقيقة العليا"، مخلوق يثير الاحترام. في حين أن كثيراً ممن سميناهم زعماء وعظماء فركبوه، ولم يبصروا الغرور وهو يركب رؤوسهم، هم في نظر "الحقيقة العليا"، مخلوقات تثير السخرية!" (ص. ١٤٦)

في الواقع، الشيء الحقيق كما نسميه غالباً جحش الحمار، حسب رؤية الحقيقة النبيلة، هو مثل مخلوق جدير بالاحترام. بمعنى، يمكن اعتبار الحيوانات أكثر نبلاً من البشر. في هذا الأثناء، كما نتحدث كثيراً، أي القادة، فإنهم يتحملون المسؤولية وما إلى ذلك، وإذا فعلوا شيئاً سيئاً في بعض الأحيان يكونون مهملًا ولا يدركون أن ما يفعلونه هو خطأ يركبونه. هم حسب رأي الحقيقة النبيلة كائنات تستحق السخرية. بمعنى، يمكن اعتبار البشر أقل شأنًا من الحيوانات على الرغم من أن لديهم سببًا، إذا لم يتم استخدام هذا السبب بشكل صحيح.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن في الواقع، وفقًا لوجهة نظر الحقيقة النبيلة، يشبه المخلوق الذي يستحق الاحترام. بمعنى، يمكن اعتبار الحيوانات أكثر نبلاً من البشر. في هذه الأثناء، كما تتم مناقشته غالباً، أو الرؤساء، يتحملون المسؤولية، وإذا فعلوا شيئاً سيئاً في بعض الأحيان لا يدركون أن ما يفعلونه هو خطأ يركبونه. هو حسب رأي الحقيقة النبيلة كائنات تستحق السخرية. بمعنى، يمكن اعتبار البشر أقل شأنًا من الحيوانات على الرغم من أن لديهم سببًا، إذا لم يتم استخدام هذا السبب بشكل صحيح. لذلك، فمن الأفضل، إذا كان أي شيء حقيقياً حقاً، فعليك التمسك به بالحقيقة، وليس الحقيقة المقفولة بالخطأ أو العكس. وإذا كانت خاطئة فيجب تصحيحها بعناية حتى لا يكون سوء الفهم. كل ذلك لن ينفصل عن مسؤولية. وكل ما عمل على هذه الأرض فكل شيء يحسب في الآخرة. فلذلك من الأفضل أن نكون صادقا مع بعضنا بعضا.

### ج. الدورة المصرية سنة ١٩٤٠

الثورة هي إحدى من تقدم الحضارة الإنسانية على هذه الأرض. الثورة تعني عملية التغيير التي تحدث بسرعة أو التغيير الأساسي إلى حد ما في مجال أو في مكان ما. (نوفياتي، ٢٠٢١، ص. ١). في مجال التعليم، هناك تحولات في طبيعة التعليم والغرض منه. اشتهر مصر منذ البداية بحضارتها العريقة ولها مكانة مذهلة في عيون العالم، بدأت تفقد طريقها. بدأت جامعة الأزهر، تحظى بتقدير كبير في العالم (خاصة الإسلام)، تفقد هيبتها تدريجياً. شباب المصري جاهلون ومتأخرون مع أنهم من طلاب الأزهر. (ترسناواتي، ٢٠١٣، ص. ٤٥). مع التغييرات في المنطقة، يمكن رؤية التطورات في منطقة عند نقطة الثورة. ستشرح الباحثة الثورة في المجتمع الريفي المصري لرواية "حمار الحكيم" على النحو التالي:

"إني أرى المرأة المصرية في المدن قد خرجت سافرة وتعلمت وهدت كالمحضرة." (ص.

(٩٩

أرى أن المرأة المصرية كانت تمارس أنشطتها كالأسلوب الحديث فمثلاً تحب السفر للدراسة. في العصر الحديث، أصبح التعلم منتشرًا بشكل متزايد ويمكن القيام به في أي مكان وزمان.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن مصر حدثت عن ثورة، فمثلاً قامت المرأة المصرية بأنشطتها بأسلوب العصر الحديث، مثل السفر للدراسة. في العصر الحديث، أصبح التعلم منتشرًا بشكل متزايد ويمكن القيام به في أي مكان وزمان. هن على دراية متزايدة بمصطلحات التعليم، بالإضافة إلى إضافة التكنولوجيا المتقدمة بشكل متزايد، لذلك يمكن أن يكون التعلم من الإنترنت، وليس فقط وجهاً لوجه. هذا هو الجانب الجيد من تطوير التعلم. وفي الوقت نفسه، إذا لم يتم استخدام التعلم بشكل صحيح،

فسيكون عبثاً، إذا كان التقدم التكنولوجي يمكن أن يجعل كل التعلم أسهل، فيجب استخدامه للتعلم باجتهاد، وليس الكسل.

"نعم. حدث هذا الانقلاب. وقد جاهد مصلح اجتماعي هو "قاسم أمين" طول حياته من أجل هدم قضبان "الحريم" المادي. وقد نجحت صيحته. وكسرت المرأة قيودها المادية وظهرت في المجتمع على صورة شبه متحضرة. ففرحت وتملكها الزهو وظنت أنها بلغت النهاية. ولكن. للأسف! اتضح لعيني أنها ما زالت تزح في قيد آخر لم تلتفت إليه. قد يحتاج إلى صيحة أخرى من قاسم أمين آخر يتم المرحلة! إن المرأة المصرية قد خرجت حقيقة من سجنها المادي ولكنها ما زالت رهينة سجنها الروحي. إنها في شبه و حريم، معنوى لا تكاد تحسه، لأن مداركها المعنوية ما زالت قاصرة. إن الحب الرفيع مجهول لا عند نساء الريف وحدهن، بل عند نساء المدن المتعلمات أيضاً." (ص. ٩٩)

لقد حدثت الثورة، وقاسم أمين يحاول طيلة حياته كسر أغلال غير الشرعي. كانت الجهود ناجحة وكسرت النساء أغلالها. ثم جاءت المرأة ذات الطراز الحديث، وكانت سعيدة وشعرت أن أغلالها مكسورة وانتهت بها. ومع ذلك فمن المؤسف جدا أن المرأة ما زالت في أغلال ذلك الحرام. ربما تجب أن تكون هناك قاسم أمين قادمًا، أي خليفته، ليتمكن من إكمال الرحلة. صحيح أن المصريات خرجن من سجنهن المادي لكنهن لم يخرجن بعد من سجنهن الداخلي وهو سجن يشبه الحرام الروحي ولا تشعر به لأن قبضتها الداخلية ما زالت قصيرة جدا. أصعب التنبؤ هو العقل، لأن العقل يمكن أن يتغير في لحظة. وبالفعل، لم يزال هذا الحب النبيل مصدر قلق، ليس فقط لنساء الريف، ولكن أيضًا لنساء المدن المتعلمات.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أنه قبل الثورة كانت المرأة المصرية لم تزال في أغلال الحرام، وكانت تحاول الخروج من سجنها وهي أغلال الحريم، وكان ذلك المجهود ناجحاً. كسرت النساء الأغلال. ثم جاءت المرأة ذات الطراز الحديث، وكانت سعيدة وشعرت أن أغلالها قد تحطمت وانتهت. ومع ذلك فمن المؤسف جدا أن المرأة ما زالت في أغلال ذلك الحرام. أن يكون هناك الشخص من يخلفهن حتى يتمكن أحدهم من

تغيير أفعالهن، ويمكن أن يذكرها إذا كان في حالة عصيان يجب التخلي عنه من أجل كبريائهن. ومع ذلك، يمكن للشخص القادر أن يغير موقفهن الشخصية، لأن تغيير الشخص ما ليس بهذه السهولة، لذلك فقط للأشخاص القادرين على عيشهن بصبر قد يكونون قادرين على تغييرهن ببطء. صحيح أن المصريات خرجن من سجن ولادتهن، لكنهن لم يخرجن بعد من سجنهن الداخلي، وهو سجن يشبه الشرعية، ولا تشعر به لأن قبضتها الداخلية ما زالت شديدة. قصير. أصعب التنبؤ هو العقل، لأن العقل يمكن أن يتغير في لحظة. يمكن القول أن النساء يستخدمن المعنى أكثر من المنطق، لذلك مهما كان الأمر فسوف يستخدمن ما يشعرن به أكثر، ومع ذلك، فإن بعض المشاعر إذا لم تستخدم المنطق ستؤدي إلى خطأ. على سبيل المثال، عندما تكون الذوق غير جيد، تجب على المرأة على الأقل أن تدرك أن الذوق قد يؤذي قلب المرأة. لذلك، تجب أن تكون المرأة أيضًا قادرة على استخدام منطقها لتكون قادرة على التحرك بشكل أفضل. تجب أن تكون القلب والمنطق متوازنين حتى لا تؤذي نفسهن. بالرغم من صعوبة بعض هذه العلاجات، لكن إذا استطاعت المرأة أن تقبلها من الداخل بإذن الله فسيكون كل شيء أسهل.

في الحقيقة، لم يزال هذا الحب النبيل مصدر قلق، ليس فقط لنساء الريف، ولكن أيضًا لنساء المدن المتعلمات. لذلك، في هذه الحالة، معظم نساء اليوم، أنهن غرا عن تمنيات الرجال، ليس هذا فقط، بل في بعض الأحيان لا تستطيع النساء أيضًا محاربة مشاعرهن، لأنهن لا تمكن الكذب على المشاعر. إذا علم البشر أن أفضل الحب هو أولئك الذين يحبون في سبيل الله. كل شيء إذا كان الحب محصورا بالدمى لا الجدية فكل ذلك حرام. في الواقع، الحب طبيعي. الحب هو الطبيعة البشرية. ومع ذلك، فإن الحفاظ على الحب بطريقة شرعية هو أفضل حب. إذا تجاوز عنه، فالحب هو مثل الشخص الذي يمشي مشوشًا بلا هدف. لذلك، من الأفضل أن كل من النساء والرجال ببعضهم

بعضاً. إذا كانت محبة، فافعلها بطريقة حسنة وصحيحة. لأنه، خلاف ذلك يمكن أن يسمى الزنا. إنه صعب، لكننا على الأقل نحاول أن نكون أفضل منه.

"في المصرية فضيلة كبرى : هي أنها قديرة على التطور السريع الصامت. لذلك سمحت لنفسي دائماً أن أصارحها إلى حد العنف كما ذكرت، حتى ألفت نظرها إلى ما فاتها رؤيته أثناء خطوها الواسع. يخيل إلى أن السهولة التي تتطور بها المصرية سببها بسيط، إنها تحتفظ دائماً بطبيعة المصرية القديمة تحت ثياب الجارية العثمانية." (ص. ١٠٢)

للمرأة المصرية فضيلة عظيمة وهي أن تعيش في الصمت. لذلك، يجب أن تتطور بسرعة إلى العصر الحديث، حتى لا تتم تقييدها في الماضي، أو لا تحافظ على شخصية المرأة المصرية القديمة. لذلك، يجب تحذيرهن بشكل مباشر وجهاً بوجه حتى تعرفن ما تنقصهن وما تحتجن إلى تحسينهن.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة للمرأة المصرية فضيلة عظيمة وهي أن تعيش في الصمت. لذلك، تجب أن تتطور بسرعة إلى العصر الحديث، حتى لا تتم تقييدها في الماضي، أو لا تحافظ على شخصية المرأة المصرية القديمة. لذلك، تجب تحذيرهم بشكل مباشر وجهاً بوجه حتى تعرفن ما ينقصهن وما يحتجن إلى تحسينهن. قد تتبعن اتجاه العصر الحديث فقط، لكن تتعاملن معهن جيداً. وتعلم أن تكون أحسن من قبل.

### ٣. الثورة السياسي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠

أن مصر من تقرب قيامتها. الواقع تخدش الجراح لا تزال قائمة حتى يومنا هذا، لم يصيب لسكان المدينة، ولكن أيضاً سكان الريفية. هناك من العوامل الإيجابية والسلبية التي أثرت في تطور الوضع السياسي في مصر، وهو ولادة عدد من القادة السياسي، وحركة صحفية قوية، وتشكيل منظمات وأحزاب سياسية مختلفة معها. التوجهات المختلفة، ومختلف الأحداث والجهاد السياسي. (سليمان، ٢٠١٤، ص. ١٦-١٧).

لذلك اكتشفت الباحثة عن ثورة السياسي الريفي المصري سنة ١٩٤٠ في رواية الحكيم لتوفيق الحكيم يعني :

"كان جو العالم السياسي في ذلك الحين قد اكفهر اكفهراراً بنذر بالويل. فقد طغت شهوة الاستعباد في نفوس شعوب تسمى نفسها "راقية". (ص. ١٤٣)

أن السياسي في ذلك الوقت متوترة للغاية. انتشر الضرر الذي أصاب روح الأمة في ذلك الوقت ورأى أنه نبيل. وهذا يعني أن الكثير منهم يبررون أنفسهم. عندما يفعلون شيئاً خاطئاً يظنون أقوياء لتبرير أنفسهم. لا تهتم بالأخطاء.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن في العالم السياسي، كان البيئة في ذلك الوقت متوتراً للغاية. انتشر الضرر الذي أصاب روح الأمة في ذلك الوقت ورأى أنه نبيل. وهذا يعني أن الكثير منهم يبررون أنفسهم. عندما يفعلون شيئاً خاطئاً يظنون أقوياء لتبرير أنفسهم. لا تهتم بالأخطاء. لذلك، ليس فقط في الحياة العادية، ولكن في عالم السياسة، هناك جزء علوى وسفلى، أي الجزء العلوى بعل منه، والجزء السفلى الذي لا يمكنه قبول القرارات إلا من الرؤساء. يمكن أيضاً أن يطلق عليها السلطة للرؤساء أو القيادة. ومع ذلك، فمن المؤسف جداً أن يرى رؤساء الأمة أنفسهم على أنهم على حق في جميع القرارات، ودون أن يدركوا أنهم يتخذون أحياناً قرارات خاطئة ويمدحون أنفسهم أيضاً بأنهم على صواب في اتخاذ القرارات. لأن كل قضية سياسية تهم الأمة، يجب أن يكون الرؤساء قادرين على الاختيار واتخاذ القرارات. أفضل القادة هم أولئك الذين يمكن أن يكونوا مسؤولين عما يفعلونه. وكجزء من مرؤوسيه، يمكنهم على الدعاء من أجل خير الأمة وقادتها من أجل السلام.

ب. أثر أحوال الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري في رواية الحكيم لتوفيق الحكيم

تصف الباحثة عن أثر الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري في رواية "حمار الحكيم" على النحو التالي:

## ١. الأثر من تضخم الاقصادي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠

أن مصر من تدهور مع ارتفاع معدلات البطالة والفقير وانخفاض مستويات دخل الفرد وتراجع صادرات القطن. وأدى هذا الوضع إلى ظهور العديد من جماعات المعارضة في المجتمع، ممثلة في الضباط الأحرار والإخوان المسلمين. (ترسناواتي، ٢٠١٣، ص. ١). اكتشفت الباحثة عن أثر من التضخم الاقصادي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠ في رواية الحكيم لتوفيق الحكيم كما يلي :

### أ. الأثر لأعمال المجتمع الريفي المصري سنة ١٩٤٠

تفاوت الاجتماعي حاد بين مجموعة النخبة المكونة من الملاك والرجال الأعمال وصغار المزارعين. وتجد الباحثة عن الأثر لأعمال المجتمع الريفي المصري سنة ١٩٤٠ في رواية الحكيم لتوفيق الحكيم كما يلي :

"وألفينا في استقبالنا مصور الكاميرا وزوجته مع بعض الموكلين بأمر المنزل من عمال الشركة والخدم. فحملوا الأمتعة الخفيفة التي معنا. وأنزل الجحش بعناية الأنسة المساعدة وإشرافها." (ص. ٥٧)

عندما وصلنا إلى القرية، خرجوا من منزلهم واستقبلونا في تلك القرية، لأن المصور وزوجته مع بعض من خادمة الخلطة بانشغال حفظ المنزل لقد تحتفى لنا. كما أخذوا وحملوا بضاعتنا وينزل الجحش الذي جلبناه من المدينة المصرية إلى قريتهم بمساعدة الخادمة.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن تأثير أعمالهم من الخادم، كان عليهم اتباع أمر زوجة المصور، أي أولئك الذين تخرجن لمغادرة المنزل للترحيب بقدوم الوافدين أو الضيوف، كان عليهم إعداد جميع أنواع الاحتياجات التي سيحتاجها الضيوف. ليس ذلك فقط، بل عليهن تحمل أمتعتهم وإظهار جميع مرافقهن أثناء إقامتهن في القرية لمعرفة جميع الأماكن أو الظروف التي سيعيشون فيها.

"فهم ليسوا بمتسولين، إنما هم يأخذون الأجر على عمل أنفقوا فيه جهداً حتى حذقوه. فلم أشأ جرح شعورهم. وقلت للرجل: طيب العبوا بسرعة!" (ص. ٦٨)

إنهم ليسوا متسولين، ولا يأخذون إلا أجرًا مقابل العمل الذي يقومون به بالفعل. لذلك قررت ألا يؤذي ثمره عمله.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن كل وظيفة في ريف مصر هي أغلبية من المزارعين، وتأثير المزارع يعني لا يحصل إلا على أجر قليل ليس كمثل من الأشخاص الذين يعملون في شركة وغيرها، وليس هذا فقط، لكنهم ليسوا متطلبون. يمكنهم للحصول على مكافأة على ما فعلوه. ولا يمكنهم القيام بذلك إلا بجد حتى يتناولوا رواتبهم وفقاً لعملهم.

"فإن الأيام القليلة التي قضتها في إعداد هذا المنزل كانت كافية لإشعار الأهالي بشخصيتها الكريمة وقلبها الحنون النبيل. فأحبها الجميع وأطاعوها. وأصغوا إلى نصحتها وإشادها." (ص. ٧٣)

في الحقيقة، أنها قامت بجميع الاستعدادات منذ انتقلت إلى هذا المنزل، فقد اخترعت بيئة عشائرية، مما تعني وجود شعور النعيمة والأخوة الوثيقة. وفي ذلك، تظهر عاطفتها بظهور من شخصيتها وقلبها المحب.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن تأثير عمل زوجة المصور عليه هو العمل الذي يؤدي إلى الإجهاد. هو الذي أعد كل شيء لفرج المنزل. أحده: أن يكون في البيت إحساس بالقرابة يدل على صلة الأخوة الوثيقة. ومن عملها، جعلها انساناً طيباً، محباً وعاطفاً عميقاً للقرية.

"هنا نسيت كل النسيان مصر وشعون مصر. ولم أذكر سيناريو. ولا سينما. ولا مخرجاً ولا حواراً، ونسيت حتى أن أكتب إليه لأخبره برحيلي ومكانى، بل نسيت حتى حمارى و الفيلسوف، وأحواله وأطواره ومراته وتعاليمه وما يجرى له." (ص. ١٤١)

بعد الانتهاء من كل الأعمال في القرية، ثم نسي الرجل أمر مصر وكل الأعمال في ذلك الوقت مثل السيناريوهات والأفلام والمخرج والحوارات وغيرها من الأنشطة، كما أنه غاب عن باله الحمار الذي يكون صاحبه ولقبه بالفيلسوف، فكان كل شيء عنه كما كان ومهما حدث له.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن الجميع سينتهي بهم المطاف في وظيفته. وتأثير ذلك الشاب الذي كان يعمل في الريفي المصري ليصنع السينما ونسيه عن كل شيء، من أعماله مثل الفيلم والإخراج والحوار والسيناريو وما إلى ذلك فيما يتعلق بالفيلم، ونسيه الحمار. الجحش الذي كان يعتبر صديقه ويطلق عليه لقب بفيلسوف بسبب تواضعه. ونسيه الريف المصري لإجراء إلى الحياة التالية.

"فنبذت تعاليم أولئك الذين عرفوا أنفسهم فكشفوا للإنسانية عما في نفسها من جمال وصفاء، وسلمت أمورها لأولئك الذين جهلوا أنهم جهلاء فأيقظوا فيها غرائز الجشع والظلم والدماء." (ص. ١٤٣)

يتكون تعاليم أولئك الذين يعرفون عنهم و أفضل منهم، على الرغم من أنهم قد يجلبون الأشياء الجيدة وينتجون الجمال. لكنهم سلموا القيادة لأغبياء لا يعرفون أنفسهم حتى يكون هناك طغيان وشهوة وسفك الدماء بين بعضهم بعضا.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن تأثير الأمير أو سلطة الأشخاص في القمة، سيكون لديهم المزيد من القوة لتنظيم كيفية تخطيطهم لحكم بلد. وإذا فعله من خلال درب من قبلهم الذي أشد المعرفة، فسيكون لديهم دائماً لأحسن لبلدهم، ومع ذلك، للأسف، في الوقت، نسيهم التعاليم السابقة، وأخيراً لديهم في طريقهم. وأخيراً يتنازلون عن القيادة لأشخاص لا يعرفون في مجاهم، ويمكن اعتبار ذلك منحاً لأشخاص أغبياء لا يعرفون عملهم ولا يعرفون حتى أنفسهم. مما أدى إلى ظهور أشياء غير طبيعية مثل الاستبداد والشهوة التي تخدع موقفهم وحتى سفك الدماء بين بعضهم بعضا. لذلك،

يكون هذا التأثير قويًا جدًا بالنسبة لبعضنا بعضا إذا لم يكن هناك من يقوم بتصويبه بشكل صحيح.

### ب. الأثر على صحة الجسم للمجتمع الريفي المصري سنة ١٩٤٠

في مصر، لا يوجد طفلا واحدا لم يسبق له أن أصيب بالديدان الطفيلية (الأنكلستوما) وعدوى الديدان الطفيلية (البلهارسيا). كلاهما من الأمراض المعدية. يمكن أن يؤثر المرض أيضًا على عمل الدماغ النشط، بحيث يمكن أن يتسبب في انخفاض القدرة على التقاط مصدر الذكاء وإيقافه. بمعنى، يمكن للمرض أن يقلل من تفكير الشخص. كما وجدت الباحثة في شهادة الرواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم كما يلي :

"ما من صبي في ريف مصر لم تنهش جسمه الأنكلستوما والبلهارسيا. وهذه العلل بالذات لها فعل يصيب العقل أيضا. فيهبط مستوى الإدراك. وتنطفئ شعله الذكاء." (ص. ٥٧)

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن في ريف مصر، بسبب عدم الاهتمام بنظافتها، لم تكن صحتهم جيدة. في الريفي المصري، لا يوجد طفل واحد لم يسبق له أن أصيب بالديدان الطفيلية (الأنكلستوما) وعدوى الديدان الطفيلية (البلهارسيا). كلاهما من الأمراض المعدية. يمكن أن يؤثر المرضي أيضًا على العمل النشط للدماغ، وبالتالي فإن تأثير المرضي يمكن أن يتسبب في انخفاض القدرة على التقاط مصدر الذكاء وإيقافه. بمعنى، يمكن للمرضي أن يقلل من تفكير الشخص. في الواقع، إذا اعتنوا بصحتهم وحافظوا على النظافة لأنفسهم ولمن حولهم، فقد لا يعانون من المرضي، لكن للأسف، لا يهتمون بمراقبة أنفسهم لصحتهم والتسبب الى المرضي.

"ومضينا في هذا الحديث حتى التاسعة. فنهضت زوجة المصور. واستأذت في النزول. فقد كانت في انتظارها نساء من أهل القرية، اعتادت منذ هبطت الريف، أن تضع و القطرة، في أعينهن، وأن تعني بشأتهن." (ص. ٧١)

بعد محادثة الطويلة، أن الوقت سريع جدا، وقامت زوجة المصور وطلبت الإذن بالنزول، لأن نساء القرية كن تنتظرها. لذلك، منذ زوجة المصور في القرية، كانت تضع قطرات الدموع في عيونهن دائما وتولي اهتماما وثيقا لأنشطتهن وظروفهن.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن عاشت زوجة المصور في القرية، كانت تهتم دائما بصحتهم ونظافتهم. وتعطي عيونهم المسيل للدموع من أجل صحة أعينهم، لأن هناك الكثير من الغبار في بيئتهم في تلك القرية. لذلك، كي تظل عيونهم جيدة، فإن زوجة المصور تفعل ذلك دائما من أجلهم. فإنها تهتم دائما بأنشطتهم وظروفهم للتأكيد في بيئة القرية.

"فوضع دواء في إناء يتصاعد منه بخار طول الليل يطرد البعوض والهومام. ذكر لي أن السيدة زوجة المصور قد أوفدته به. فهي لا تنسلي شيئا مما ينبغي عمله لتوفير أسباب الراحة الممكنة في هذا الريف. فحمدت لها ذلك. ولحظت نظافة هذا الفلاح. فسألته عن أمره. فذكر لي ان "الست الخوجاية" هي التي علمته وأفهمته أن يكون نظيفا. وأنها تراقب بنفسها كل يم غسل ثيابه. وأنها تتعهد بالعلاج ما يمكنها علاجه من صحته. وتلاحظ أمر غذائه ونومه وعمله وتضبط أوقات ذلك كله بالساعة. وهي تقوم بهذا كله له ولجميع من يحومون معه ومن يتصلون بالمنزل من الفلاحين والفلاحات، ومن يفد عليها منهم سائلا شيئا." (ص. ٧٢-٧٣)

جاء خادمة قروية والفلاح إلى زوجة المصور، ثم وضع الدواء في الإناء، ثم خرج دخان من الإناء طوال الليل لصد البعوض والحشرات الأخرى. قالوا إن زوجة المصور هي التي أمرتهم بحسن معاملتهم. كل ما فعله كان من أجل نعيم القرية وجمالها. لذلك يجب أن أشكره على أفعاله. على الفور، لاحظت أن الفلاح كان مختلفا، كان نظيفا جدا، ثم شعرت بالفضول وسألته، ثم أجابه أن زوجة المصور هي التي علمته أن يحافظ على نظافته دائما، وأن الفلاح يغسل ملابسه بنفسه. كل يوم. قال الفلاح أخيرا: "سأساعد في تلبية جميع احتياجاتك ما دمت أستطيع، طعامك، ملابسك، صحتك، نومك، عملك، وفي الوقت المحدد. لذلك، فإن المرأة هي التي تقوم بكل هذا العمل لنفسها

وللآخرين من حولها، وإذا جاء الشخص إلى منزلها ليطلب شيئاً ما، فإن المرأة ستخدمها بكل سرور.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن الخادمة والمزارع اللذان خدمهم بشكل جيد في المنزل. لقد عملوا جيداً بسبب زوجة المصور التي كانت تعطيهم دائماً التوجيهات وتعاملهم بشكل جيد، لذلك قاموا أيضاً بخدمة الضيوف بحسن. ثم كان هناك مزارع مختلف، وهو الطاهر. وتعجب الرجال بشأنه، ثم قال المزارع: إن زوجة المصور هي التي علمته أن يظل نظيفاً دائماً، ومن هنا اكتشفت الباحثة أن تأثير زوجة المصور في القرية كان جيداً جداً. أي القدرة على تعليم المزارع أن يحافظ على نظافته دائماً، وكان المزارع يغسل ملابسه كل يوم. وبسبب لطف زوجة المصور، قال المزارع للشباب: "سأساعد في تلبية كل احتياجاتك ما استطعت من طعامك وملابسك وصحتك ونومك وعملك وفي الوقت المحدد. لذلك، ساعدت زوجة المصور بنوع آخر من اللطف. يمكن أن يطلق عليه عودة المزارع إلى زوجة المصور. كالخادمة التي تجب أن تقوم بكل هذا العمل لنفسها وللآخرين من حولها. وعندما جاء الضيوف، تجب أن تخدمها بسرور.

"لا بأس... سأغير ملابسي قبل النوم." (ص. ١٠)

لا بأس، سيبدل الفلاح ملابسه لاحقاً قبل الذهاب إلى الفراش وقبل نومه، بمعنى أنه سيتغير ليبقى نظيفاً لتجنب الأوساخ.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن الخادمة ستغير ملابسه قبل أن تنام بعد أن تعمل بجد في وظيفتها. تأثير الخادمة هي تنظيف جميع احتياجات المنزل. وإذا تم كل العمل، فسيقوم بتنظيف نفسها على الفور والحفاظ عليها نظيفاً لتجنب الأوساخ والغبار وما إلى ذلك من أجل البقاء نظيفاً وصحياً وحتى تجنب الأمراض.

ج. الأثر على مجتمع الفقراء في الريف المصري سنة ١٩٤٠

"أثر في نفسي، فتقدمت إلى القراد وألقيت في كفه قطعة فضية صغيرة، فما صدق المسكين عينيه. ووثب في الحال على قدميه، وصاح في أسرته صيحة تبشرهم بالفرح وتدفعهم إلى الأمل والعمل." (ص. ٦٨)

لقد جعلني فقرهم أشعر بالأسف تجاههم، لذلك رميت عملة فضية صغيرة عليهم. لم تتوقع عيون الرجل الفقير عن ذلك. لذلك قفز على الفور لأخذ العملة الفضية الصغيرة وصرخ في عائلته بفرح أنه كان هناك مخرج لهم، وشجعهم على الأمل في العيش.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن أثر من مسكينهم يعنى جعل الرجال يشعر بالأسف عندما ينظروهم، لذلك لم يستطع الرجال يحمل رؤيته فألقى فضية صغيرة إليهم. لم تتوقع عيون الرجل الفقير عن ذلك. لذلك، قفز على الفور لينال الفضية الصغيرة. وبعد حصوله على النقود، يصرخ في عائلته بفرح. وعرفه أن هناك طريقا لهم. لذلك، فإنهم يفرحون بالنعم الذي حصل لهم. أولئك الذين يتسمون بالصبر دائماً ونادراً ما يشكون من وضعهم، أن نصر الله، سوف يأتي الى عبده ولهذا السبب لا يزال بإمكانهم مواصلة رحلة حياتهم على الرغم من أنهم يتمتعون بحياة غنية وأحياناً لا يملكون أي شيء. يمكن للأشخاص من حولهم أن يكونوا قوة دافعة بالنسبة لهم للأمل في البقاء على قيد الحياة. لأنهم طالما أنهم ينالون باهتمام أو عاطفة من حولهم، فإنهم يعتقدون أن الحياة ليست صعبة دائماً. والحياة لها السعادة والصعوبة، ولكن هؤلاء الخالصون والصابرون ليتناولون بمدى جمال الحياة بالشكر لله.

#### د. الأثر على حفظ النظافة في الريفي المصري سنة ١٩٤٠

"ونظر الفلاح في أرجاء حجرى وقال بلهجته الريفية: "الست الخوجاية وقفت بنفسها علينا لما طلعتنا من القاعة دى، كل غلق تراب وأخوه! أصل القاعة دى ولا مؤاخذة فضلت مقفولة من نهار ما انتقل فيها الراجل." (ص. ٧٣)

نظر الفلاح إلى جميع أركان غرفة الرجل، وقال بلهجته: "آسف، إذا شعرت بعدم الارتياح لأن هذه الغرفة كانت مغلقة لفترة طويلة منذ مقتل رجل فيها. لهذا السبب

أصبح الهواء هذه الغرفة غريبًا جدًا وغير مأهول بالسكان، كانت البيئة موحشة ومخيفة وقدارة ومغبرة.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن تأثير النظافة أي وجود علاقة سابقة أدت إلى نظافة المنزل يكون فارغًا ومغبرًا وقذرًا. كان هناك المزارع يعرف عن المنزل في الماضي ما وقع فيه، ثم قاله بلهجته: "آسف، إذا شعرت بعدم الارتياح لأن هذه الغرفة مغلقة لفترة طويلة منذ مقتل رجل فيها". لذلك، بسبب الماضي مقتل رجل في المنزل، لا أحد أن يدخله حتى وصول الضيوف لمشروع فيلمهم. أصبح المنزل غير مأهول بالسكان منذ الوقائع، مما يجعل المنزل مخيفًا ومهجورًا وغير مأهول وقذرًا ومغبرًا. وبسبب وصول مجموعة من مشاريع عملهم التي ستصنع فيلمًا في القرية، يبدأ المنزل كالسحيق إما كان لم يزال من استمرار الطيف الماضي منه.

## ٢. الأثر من مسألة الاجتماعي للمجتمع في الريفي المصري سنة ١٩٤٠

أ. الأثر على المقام بين طبقة الأعلى و طبقة الأدنى في الريفي المصري سنة

١٩٤٠

ظهرت الجنسية المصرية ومعها ظهرت طوائف جديدة، وهي المرأة المصرية التي تستطيع الدراسة في المدارس أو الجامعات، وكيفية التحدث أمام الجماعة لزيادة الثقة بالنفس. تزدن من معنى الاستقلال وتشابهن مع الرجال. إنهن نساء تزدن المطالبة بحقوقهن. وهن متأثرن بأختهن في أوروبا. لقد تزدن أن تقليد عاداتهن، لكنهن لم تدركن أنهن ما زالن في سلاسل المحظيات. لذلك، فهن تزدن أن تتبعن رغبات أفكارهن التي لم تصل بعد إلى روحهن، ولا تزال روحهن لم تتغير بشكل كامل. ما تريدونها هي مثل النساء الأوروبيات اللواتي تمكنهن القيام بجميع المهام في المجتمع، والقيام بأشياء جيدة مثل حب الفقراء من حولهن. اتخاذ الإجراءات التي تعود بالفائدة على المجتمع، مثل إصلاح المنازل المتضررة، وتوفير العلاج المناسب للمرض. وكل ما يحدث في تلك البيئة

تحتاج إلى الإصلاح. القادرات على أن تصبحن زوجات صالحات لأزواجهن وأن تصبحن نساء ذوات أخلاق. هؤلاء النساء هن اللواتي تمكن أن تصبحن عناصر قوة في المجتمع. وفي الوقت الحالي، بدأن في اتباع عادات الشخصيات الأنثوية مثلهن، مثل البدء في الظهور مثلهن. لقد بارعين في عدة أمور عند التمثيل في السينما والحفلات والتحدث في الأماكن العامة بعدة لغات وغيرها.

"ونشأت القومية المصرية، وظهرت مبادئ جديدة واتجاهات حديثة، وتعلمت المرأة المصرية في المدارس والجامعات، وعرفت كيف تتكلم في المجتمعات، وتكثر من ألفاظ الحرية والمساواة بالرجل، وحقها في هذا وحقها في ذلك. ورغبتها في محاكاة أختها الأوروبية. ولكنها بقيت حتى الساعة التي أحدثك فيها وريثة الجوارى البيض. قد دخل النور قليلاً رأسها بفعل التعليم، ولكن روحها ما يزال في أكثر الأحيان روح الجوارى البيض، إنها ما زالت بعيدة عن أن تكون "سيدة" بالمعنى الأوربي للكلمة. فالسيدة باعتبارها وظيفة في المجتمع، يقوم على كاهلها أعباء مواساة الفقير ومداواة المريض من أهل حبيها أو ريفها، وتجميل القبيح من بيتها، وتعمير الحرب من أحوال بيتها. السيدة باعتبارها شخصية قائمة إلى جانب زوجها السيد، مسؤولة عن أشياء لا يستطيع هو القيام بها. هذه السيدة التي تعد قوة بناء في المجتمع لم توجد بعد. ولكن الذي وجد حتى الآن، نساء يرتدين أحدث ثياب السهرة مقلدات "السيدات". وقد أتقن بعض الشئى الظهور في الحفلات ودور السينما والولائم والوطن ببعض اللغات." (ص. ١٨٨-١٩)

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن تأثير العصر الحديث، وظهور طوائف جديدة في ذلك الوقت، تشبه المرأة المصرية التي تمكنها الدراسة في الجامعة، والتحدث أمام الجماعة. أو في الأماكن العامة. تطالبون بحقوقهم. نعم، بدأت النساء في التأثير بدول أخرى، وهن يرغبن في اتباع عاداتهن، لكنهن لا يدركن أنهن ما زلن في أعلال غير شرعية. وأنهن ما زال تردن اتباع عاداتهم مثل النساء اللاتي بدأن في النشاط ويمكنهن تفعل كل شيء، كل ذلك تؤثر على عقولهن ليكونن مثلهن وتقليد عاداتهن. تتأثر وضعهن بالعصر الحديث، فهن تدركن بحقوق المرأة. وليس هذا فقط، فمعظمهن يبدأن مثل الرجال الذين يعملون بجد ويسعون للحصول على وظائفهم.

"تركن عملهن هنا، عمل "السيدات" وأقمن في القاهرة لذهبن كل ليلة إلى السينما، هذا ما عملته نساؤنا اليوم بعد أن خرجن من قفص "الجوارى البيض"! .. آه يا صاحبي. إن "السيدة" الجديدة بهذا الأسم هي زوجة. زميلك المصور. تلك التي ورثت شخصية سيدات الأشراف. ففهمت كيف تكون نافعة مفيدة للإنسانية أينما حلت. انها تريد أن تمكث هنا لترفع شأن هذا الفلاح المسكين وهي لا تربطها به صلة غير صلة البشرية. سألتني العلة في قدارة هذا الفلاح. فقلت لك وأقول وسأقول دائما العلة هي المرأة. يوم تتخلص المرأة المصرية من روح "الجوارى البيض" وتتقمص روح "السيدات" تعال انظر عندئذ إلى الريف المصرى والفلاح المصرى". (ص. ٩٠-٩١)

في اليوم بعد خروجهن من السجن، تركت النساء وظائفهن وانتقلت إلى مدينة القاهرة حتى تتمكن من الذهاب إلى دور السينما كل ليلة. وهذه المرأة صديقة زوجة المصور. والواقع أن زوجات المصورون ورثوا شخصيات هؤلاء النبلاء. لذلك، يفهم الرجل كيف يصبح مفيداً لمحيطه وأينما كان. وأراد الرجل أن ينتقل هنا إلى القرية المصرية من أجل رفع مكانة الفلاحون الفقراء، ولم يلتزم به إلا بالعلاقات الإنسانية. لذلك، على الرغم من أكثر من الناس يسألون عن قدارة الفلاحون، فإن السبب هو النساء. في ذلك اليوم استطاعت النساء المصريات تحرير أنفسهن من أرواح المحظيات البيض وأقمن مع أرواح العشيقات. لذلك في ذلك اليوم، سوف نعرف كيف كان موقف القرية والفلاح المصرى.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن تأثير اليوم، هن نساء الريفى المصرى، تركن وظائفهن كمحظيات، وانتقلن إلى مدينة القاهرة ليتمكنن من الذهاب إلى دور السينما كل ليلة لمتابعة أعمالهن. العواطف. وإحدى هؤلاء النساء هناك صديقة لزوجة المصور. زوجة المصور التي اختارت الانتقال إلى الريفى المصرى تهدف إلى رفع مكانة شخصية المرأة. وتأثير نقلها أنها تستطيع رفع شخصيتها وتمكن أن نكون مفيداً لمن حولها وأينما كان تكون مفيداً للآخرين. وفي يوم المرأة المصرية، تمكنوا من تحرير أنفسهن من أرواح

المحظيات البيضاء وقمن مع أرواح السيدات. بعد ذلك تأثير يوم المرأة المصرية، سوف تتحرر النساء من أرواح المحظيات. وتمكن أن تغيرن رأيهن للقيام مع أرواح النبلاء.

"كأنه يفكر. و أنه كان يفكر مثلنا برأسه. ذلك الجهاز المحدود التفكير.. آه، لقد استطاع هذا الفيلسوف الصغير أن يبلغ قمة و الصفاء، تلك القمة التي طمع و جوته، في أن يبلغها يوماً. لقد استطاع هذا الصديق الراحل أن يرى الحياة والموت من ثقب واحدة. وأن يرى الكائنات المتحركة والجامدة من عين واحدة وأن يخترق الكون كله بجسمه الصغير النحيل في يومين ويمضى دون أن يتوهم أنه زعيم خطير أو مفكر بصير." (ص. ١٤٦)

إذا كان جحش الحمار يفكر مثلنا كبشر باستخدام دماغه، فلا بد أنه وصل إلى ذروة القداسة. هذا الجحش قادر على رؤية الحياة والموت من ثقب واحد أو بعين واحدة، وهو قادر على اختراق جميع العوالم بجسمه الصغير النحيل. دون علم أي شخص، وبشكل غير متوقع، أنه زعيم خطير أو يمكن أن يطلق عليه مفكر عظيم. لأن أفكاره حكيمة وكذلك زهد مثل الفيلسوف أو الصوفي.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن تأثير الحمار الذي تكون أفكاره حكيمة وكذلك الزهد مثل الفيلسوف والصوفي قادر على رؤية الحياة والموت بعين واحدة وقادر على اختراق كل الطبيعة به. جسم صغير. وإذا كان الجحش يفكر بعقله كالإنسان، فإنه سيصل إلى قمة القداسة والفضيلة. لذلك، إذا كان بإمكان البشر التفكير بحكمة، فيمكن للبشر أيضاً أن يحرروا أنفسهم من الأشياء السيئة ويتبادر إلى الخير. وهذا من التعبير.

"نعم كنت أشعر دائماً شعوراً غامضاً أن حي لهذا الجحش هو حب مقترن بشيء آخر غير العطف والإشفاق. إنه التقدير والتبجيل. أحمد الله أنه مات قبل أن يكبر فيركب." (ص. ١٤٦)

نعم، شعر الرجل أن حب له هو عاطفة مصحوبة باحترام لوجوده. الحمد لله إن مات قبل أن يركب. فشكر له.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن حب الشاب لشبل الحمار الذي كان يعتبر صديقه هو الشعور، ولكن هذه الشعور إحتراماً به لأن الشاب عرف أن أعز أصدقائه أذكى منه. وهو أيضاً مفيد جداً لحياته.

### ب. الأثر على بيئة الريفي المصري سنة ١٩٤٠

"تلك غيد من حسان الريف قد اتخذن من الليل ستارا وصعدن إلى حيث يلتقي عشاقهن المنتظرين تحت الجدران!" (ص. ٩٥)

الأشجار الظليلة هي جمال القرية التي جعلت من الليل وقتاً مثالياً للقاء الأشواق الذين كانوا ينتظرون تحت الجدران!

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن تأثير وجود الأشجار المظللة والكثيفة. وبسببها تبدو القرية جميلة، خاصة في الليل، الهواء البارد الذي يرافق الليالي الشوق التي تنتظر تحت السور. وكانت تلك الليلة هي الوقت المثالي لتلبية تلك الشوق.

"فهؤلاء النسوة التسعات إنما تركن هن أيضا. "القيعان" إلى السطح هربا من الحر والقمل والبعوض. ولا شئ غير ذلك." (ص. ٩٥)

كما تركت النساء غرفتهن وتوجهن إلى عليية سطح المنزل لأنهن يهربن من الحر وبق الفراش والبعوض. لا يوجد سبب آخر غير ذلك.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن تأثير حرارة الريفي المصري على النساء، كما أنهن غادرن غرفتهن كانت حارة ورائحة كريهة، وكذلك بعوضة كثيرة، وتوجهن إلى عالية منازلهم لاستنشاق الهواء النقي. على الأقل، تمكن أن تكون خاليين من إزعاج الغرفة.

### ج. الأثر من الدورة المصرية سنة ١٩٤٠

"هذا هو معنى الحرية الروحية عند المرأة. تلك الحرية التي أطلبها لبنات جلدتي في مصر والشرق. وأتحمل أحيانا الأذى منهن لأني أصارحنهن في عنف بما هن في حاجة إليه ليلغن هذه الغاية. فأنا مؤمن كل الإيمان بأن بلادنا كلها تنقلب انقلاباً عظيماً عجيباً لو

تمت هذه المرحلة الثانية من مراحل نهضة المرأة المصرية والشرقية. خروجها من الحريم "الروحي" ونبذها ما علق بها من آثار الجوارى. وبلوغها مرتبة "السيدة" التي تخلق شيئاً وتحمى شيئاً." (ص. ١٠١)

هذا من معنى الحرية الروحية للمرأة، أي الحرية المنشودة للفتيات في مصر والشرق. أحياناً أعانت النساء حقاً لأنها تجتهد في إجبارهن على تحقيق هذا الهدف. وبالفعل شعرت أنها ستكون هناك ثورة عظيمة إذا تحقق هذا السلم بإيقاظ نساء مصر والشرق، أي بتحريرهن من أغلال نجاساتهن الداخلية، تركن وراءهن كل أنواع من حطام المحظيات. وإلى مستوى تمكن أن تحتزع شيئاً مفيداً وتحفظها.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن تأثير المرأة المصرية الراقبة في الاستقلال ستصبح ثورة كبيرة، أي بإخراجها من أغلال نجاستها الداخلية، وترك كل أنواع المحظيات. إلى درجتهم للإستنباط شيء جديد كحفظ نفسها وعملا مفيدا.

"فما علينا إلا أن ننبهها إلى خلع هذه الثياب شيئاً فشيئاً لتبدو حقيقتها الأولى المحجبة : تلك التي كانت تحسن إدارة البيت والمملكة وتعنى بأمر الفنون. وتضع أسس الحضارة. سأتكلم دائماً هذا الكلام ولن أكف عنه، وإن تعرضت للسخط العام، حتى أرى المرأة المصرية نفضت عنها رداء العبيد والجوارى البيض، لتظهر من تحته سليلة نفرتيتي وحتشبسوت!" (ص. ١٠٢)

واجبتنا تعنى تذكرها بترك ملابس المحظيات التي لا تستحق أن تُلبس قليلا قليلا، حتى تظهر جوهر عظمتها ومجدها، أي القدرة على إدارة المنازل والممالك والاهتمام. للفنون وإرساء أسس الحضارة. ستستمر النساء في الحديث هكذا ولن أتوقف عن تذكيرها مراراً وتكراراً. ومع ذلك، فقد أعاققتها ذلك الكراهية العامة، أي أن هناك شخصا لم تعجبهن ما تفعلها حتى وقت لاحق رأت النساء امرأة مصرية تتخلى عن ملابسها المحظية البيضاء، وظهر خلفها أحفاد نفرتيتي (الإمبراطورة العظيمة من فرعون) وحتشبسوت (أنبل امرأة في العالم).

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أنهن لا بد من تذكير المرأة المصرية، والتحذير منها واجب، لأنها إذا لم تتم تذكيرها، فقد تفقد مجدها، بمعنى أن من لم تزال في الأغلال من المحظيات تجب أن تكون قادرين على التخلص من ندوبهم وتركها. وستؤثر ذلك على ظهور ذرية جديدة إذا تم تحريرهن من أغلالهن، وهن أحفاد نفرتيتي (إمبراطورة الفراعنة العظيمة) وحتشبسوت (النبلاء الأبرز).

"إلى كنت أخجل من ذلك ولا ريب. لأني كنت أسمع في كل خطوة من خطواته المترنة همسات تتصاعد من أعماق نفسه التي في عمق المحيط : أيها الزمان ! ... أيها الزمان ! ... متى تنصف أيها الزمان فأركب. فأنا جاهل بسيط، أما صاحبي فجاهل مركب !!"  
(ص. ١٤٧)

بالطبع شعر الرجل بالخجل، لأنه يسمع في كل خطوة، همسات يأتي من أعماق قلبه: أيها الزمان! أيها الزمان! متى تنصف أيها الزمان فأركب. فأنا جاهل بسيط، أما صاحبي فجاهل مركب !! . وهو زمن متغير تستمر في النمو وتصبح أكثر تنوعًا، لذلك، متى تكبر، حتى أتمكن من الاستفادة منك. الحمق بسيط ولا يعرف شيئًا، بينهما أفضل أصدقائه، له معرفة واسعة.

من نتائج البحث، تعرف الباحثة أن كل شخص لديه وقتا، ولكل عصر شخص، بمعنى أن كل عصر يجب أن يكون هناك شيء يتطور ويتناقص أيضًا في النعمة. لأن كل عصر يجب أن يكون هناك أشياء تتغير أو من الاختلافات. ومع ذلك، لا يوجد شيئًا بقاء في هذه العالم. لذلك، إذا يمكن أن تحسينه ولم يزال من الممكن أن يكون أفضل في ذلك الوقت، فافعل ذلك!. لأن لا يمكن بتكرار الوقت.

## الفصل الخامس

### الإختتام

أ. الخلاصة

وفقاً لويلك ووارن، فإن الأدب يمثل الحياة. وتتكون الحياة في الغالب من حقائق الاجتماعية على الرغم من وجود بعض الأعمال الأدبية التي تقتدي بالطبيعة والعالم الذاتي للإنسان. القيم الاجتماعية في العمل الأدبي مهمة للغاية لاستخدامها في حياة الناس. كما شرح سابقة، أخذت الباحثة الخلاصات منها :

(أ) أحوال الاجتماعي للمجتمع الريفي المصري في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم. وجدت الباحثة أن أحوال الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري كما يلي:

١. التضخم الاقتصادي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠

وجدت الباحثة من التضخم الاقتصادي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠ في رواية الحكيم لتوفيق الحكيم تشمل إلى : أ- حياة الفقراء في الريفي المصري سنة ١٩٤٠. ب- عدم على محافظة النظافة في الريفي المصري. ج- زعم حياة المجتمع الريفي المصري بالبساطة سنة ١٩٤٠. د- الثروة في الريفي المصري سنة ١٩٤٠. هـ- أعمال المجتمع الريفي المصري سنة ١٩٤٠.

٢- المسألة الاجتماعي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠

وجدت الباحثة من مسألة الاجتماعي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠ في رواية الحكيم لتوفيق الحكيم تشمل إلى : أ- البيئة في الريفي المصري سنة ١٩٤٠. ب- المقام بين طبقة الأعلى وطبقة الأدنى في الريفي المصري سنة ١٩٤٠. ج- الدورة المصرية سنة ١٩٤٠. ٣- الثورة السياسي في المصري سنة ١٩٤٠.

(ب) أثر أحوال الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم. وجدت الباحثة أن أحوال الاجتماعية للمجتمع الريفي المصري كما يلي:

#### ١- الأثر من تضخم الاقتصادي الريفي المصري سنة ١٩٤٠

وجدت الباحثة الأثر من التضخم الاقتصادي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠ في رواية الحكيم لتوفيق الحكيم تشمل إلى : أ- الأثر لأعمال المجتمع الريفي المصري سنة ١٩٤٠. ب- الأثر على صحة الجسم للمجتمع الريفي المصري سنة ١٩٤٠. ج- الأثر على مجتمع الفقراء في الريفي المصري سنة ١٩٤٠. د- الأثر على حفظ النظافة في الريفي المصري سنة ١٩٤٠.

#### ٢- الأثر من مسألة الاجتماعي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠

وجدت الباحثة الأثر من مسألة الاجتماعي في الريفي المصري سنة ١٩٤٠ في رواية الحكيم لتوفيق الحكيم تشمل إلى : أ- الأثر على المقام بين طبقة الأعلى وطبقة الأدنى في الريفي المصري سنة ١٩٤٠. ب- الأثر على بيئة الريفي المصري سنة ١٩٤٠. ج- الأثر الدورة المصرية سنة ١٩٤٠.

#### ب. توصيات البحث

بعد ما انتهيت من البحث عن الرمز في قصة "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم مع تحليله، أمل أن يكون هذا البحث نافعا لها. ونستفيق الباحثة أن هذا البحث مازال بعيدا من كلمة كاملة. وأرجو منهم النصائح والإرشادات في هذا البحث. والحمد لله رب العالمين. والله أعلم بالصواب.

## قائمة المراجع

### المصادر

الحكيم، توفيق. (١٩٤٠). حمار الحكيم. دار مصر للطباعة.

### المراجع العربية

موليدا، أغيس. (٢٠١٧). الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس (دراسة الأدب الاجتماعي). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ويووو، أر. (٢٠٢٠). الاحتجاج الاجتماعي في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية في سوسيولوجيا الأدب). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

### المراجع الأجنبية

Alif, Afifah L.S. (2020). Nilai Religi Najib Mahfudz dalam Novel Aulad Haratina Qissah Rifa'ah (Kajian Sosiologi Sastra Karya Wellek dan Warren). UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta. dalam *Jurnal ALFAZ (Arabic Literature for Academic Zealots)*. Vol. 8, No. 2. Desember 2020.

Endraswara, Suwardi. (2013). *Sosiologi Sastra Studi, Teori, dan Intepretasi*, Penerbit Ombak. Yogyakarta.

Fatimah, Septi dkk. (2020). Novel Orang-orang Biasa Karya Andrea Hirata (Kajian Sosiologi Sastra). Universitas Bengkulu. dalam *Jurnal Ilmiah Korpus*. Vol. 4, No. 3, 2020.

Ferezagia, Debrina. (2018). Analisis Tingkat Kemiskinan di Indonesia. Universitas Indonesia. Dalam *Jurnal Sosial Humaniora Terapan*. Vol. 1, No. 1, Juli - Desember 2018.

Habibi, Nashrul dkk. (2019). *Bunga Rampai Sosiologi Sastra*, UIN Maliki Press. Malang.

- Hasbi, Nur. (2020). *Tindakan Sosial Tokoh Utama dalam Novel The Punk Karya Gideon Sams : Tinjauan Sosiologi Sastra*. Universitas Muhammadiyah Makassar.
- Iskandar, Andi. (2018). Pentingnya Memelihara Kebersihan dan Keamanan Lingkungan secara Partisipatif Demi Meningkatkan Gotong Royong dan Kualitas Hidup Warga. Dalam *Jurnal Ilmiah Pena*. Vol. 1, No. 1, Tahun 2018
- Juniati, Sri. (2018). Analisis Sosiologi Sastra dalam Novel Athirah karya Alberthiene Endah. STKIP Paris Barantai. Cendekia: *Jurnal Ilmiah Pendidikan*. Vol. 6, No. 1, Maret 2018.
- Kurniawan, Heru. (2012). *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra*. Graha Ilmu. Purwokerto.
- Lestari, Sri. (2017). Nilai Sosial Masyarakat Suku Jawa dalam Novel Orang-orang Proyek Karya Ahmad Tohari : Kajian Sosiologi sastra dan Implementasinya sebagai Ajar di Sekolah Dasar. dalam *Jurnal Stilistika*. Vol. 3, No. 2, 2017.
- Maunah, Binti. (2015). Stratifikasi Sosial dan Perjuangan Kelas dalam Perspektif Sosiologi Pendidikan. IAIN Tulungagung. Dalam *Jurnal Ta'allum*. Vol. 03, No. 01, Juni 2015.
- Miles dan Huberman. (1992). *Qualitative Data Analysis: A SourceBook of New Method*. Terjemahan Tjetjep.
- Nasution, Wahidah. (2016). *Kajian Sosiologi Sastra Novel "Dua Ibu" karya Arswendo Atmowiloto : Suatu Tinjauan Sastra*. STKIP Bina Bangsa Getsempena. Vol. IV, No. 1, Januari-Juni 2016.
- Noviyanti, Tundjung (2021). Revolusi Industri dan Pengaruhnya pada Penelitian Sejarah. Dalam *Jurnal Pendidikan Sejarah*. Vol. 4, No. 2, Januari 2021.
- Nugrahani, Farida. (2014). *Metode Penelitian Kualitatif dalam Penelitian Bahasa*, Surakarta.
- Nurbaiti, dkk. (2018). *Konflik Sosial dalam Novel Gadis Bima Karya Arif Rahman (Pendekatan Sosiologi Sastra Wellek & Warren)*. Universitas Negeri Makassar.
- Octaviana, Dwi Warry. (2018). Analisis Nilai-Nilai Pendidikan dalam Novel "Uhibbuka Fillah" (Aku Mnecintaimu Karena Allah) karya Ririn Rahayu Astuti Ningrum : Kajian Sosiologi Sastra. Institut Pendidikan Indonesia Garut. Dalam *Jurnal KATA*, Vol. 2, No. 2, Oktober 2018.

- Pratiwi, Nuning Indah. (2017). Penggunaan Media Video Call Dalam Teknologi Komunikasi, dalam *Jurnal Ilmiah Dinamika Sosial*, Vol. 1, No. 2, Agustus 2017.
- Retnawati, dkk. (2013). Estimasi Keadaan Cuaca di Kota Pontianak Menggunakan Aplikasi Jaringan Syaraf Tiruan (JST) Algoritma Hopfield. Dalam *Jurnal POSITRON*. Vol. III, No.2.
- Rijali, Ahmad. (2018). “*Analisis Data Kualitatif*”. dalam student e-journal UIN Antasari Banjarmasin, Vol. 17, No. 33.
- Safari, Dede Muhtar. (2018). Novel Belantik Karya Ahmad Tohari Pendekatan Sosiologi Sastra. Universitas Pamulang. Dalam *Jurnal Bindo Sastra*. Vol. 2, No. 1, 27 April 2018.
- Sipayung, Margaretha E. (2016). Konflik Sosial dalam Novel Maryam karya Okky Madasari : Kajian Sosiologi Sastra. Universitas Sanata Dharma. Dalam *Jurnal Ilmiah Kebudayaan SINTESIS*, Vol. 10, No. 1, Maret 2016. Hal. 22-34.
- Somantri, Gumilar S. (2005). *Memahami Metode Kualitatif. Fakultas Ilmu Sosial Dan Ilmu Politik*, Universitas Indonesia, Depok, Vol. 9, No. 2.
- Sulaiman, Rusydi. (2014). Ikhwanul Muslimin dan Politik Kenegaraan Mesir. Dalam *Jurnal MADANIA*, Vol. XVIII, No. 2, Desember 2014.
- Sunanda, Adyana. (2015). Pandangan Masyarakat tentang Sistem Kekuasaan Sosial dan Politik (Kajian terhadap Cerpen yang berjudul “Paman Gober” karya Seno Gumira Ajidarma Perspektif Strukturalisme-Genetik). Universitas Muhammadiyah Surakarta. Dalam *Jurnal Kajian Linguistik dan Sastra*, Vol. 27, No. 2, Desember 2015. Hal. 114-125.
- Suryana, (2010). *Metodologi Penelitian Model Praktis Penelitian Kuliitatif dan Kualitatif*. Universitas Pendidikan Indonesia.
- Trisnawati, Diana. (2013). *Revolusi Mesir 23 Juli 1952 : Berakhirnya Pemerintahan Raja Farouk*. Universitas Negeri Yogyakarta.
- Yuliana, Eka. (2021). *Nilai-Nilai Sosial dalam Novel Belunggu Karya Mufidatun Fauziyah : Tinjauan Sosiologi Sastra*. Universitas Widya Dharma. Klaten.
- Zed, Mestika. (2014). *Metode Penelitian Kepustakaan*, Jakarta.

## سيرة ذاتية

عليا عفيفة ماليانة، ولدت في تاريخ ٢٩ مايو ١٩٩٩م بكريسيك وأصلي من جزيرة بوييان. تخرجت من مدرسة الابتدائية الحكومية كريجيك في سنة ٢٠١١ م. ثم التحقت بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث في سنة ٢٠١٢ م وتخرجت في سنة ٢٠١٧ م. وبعد ذلك، أكون المدرسة بالخدمة في بانوانجي



قدر سنة واحدة. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٨م في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية. واتبعت "جماعة الخدمة" في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وقد شاركت في هيئة الطلبة لقسم اللغة العربية وأدبها كأعضاء نشأة الأعضاء. وشاركت في مجلس التنفيذي للطلاب لفرقة الرقص "سريكاندي" بقسم "ويراسا".